

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم التربية



أثر الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي
على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي
دراسة ميدانية على عينة من ثانوية سعيد بوقرو بولاية بومرداس

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه مدرسي

إشراف الأستاذة:

د/ شريك ويزة

إعداد الطالبتين:

- عمورة لوبنة

- تدريست رانية

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسة
مشرفة ومقررة
مناقشا

جامعة مولود معمري، تيزي وزو
جامعة مولود معمري، تيزي وزو
جامعة مولود معمري، تيزي وزو

د/ عيسي عزيزة
د/ شريك ويزة
د/ خابط ليلية

السنة الجامعية: 2024/2023

اهداء

" لكل منكم هدف في الحياة يطمح الى تحقيقه، اجتهادكم كفيل بأن يحول الحلم من خيال الى واقع، حياتكم أنتم تخططون لها وبجهدكم تصلون الى ما تطمحون، الحياة لوحة فارغة وأنتم الرسامون وبقدر ما تتعبون برسمها ستبدو لكم أجمل لوحة "

- بهذه الكلمات مشيت نحو طريق الحلم وأخذت لنفسي وعدا بتحقيق الاهداف وجعل حلم الطفولة يتحقق، تحديث نفسي في أصعب المواقف وجعلتها ترضخ للمستحيل وتواصل التألق، الشجاعة والإقدام على فعل شيء يكون من نصيب الشجعان فقط. ما تراه الان ليس إلا انعكاسا لما فعلته في الماضي وما سأفعله في المستقبل ليس إلا انعكاسا لما أفعله الان، الحكمة ان تعرف ما الذي تفعله والمهارة ان تعرف كيف تفعله والنجاح هو ان تفعله.

من قال أنا لها نالها

أنا لها وان آبت رغما عنها أتيت بها

- بهذا أهني نفسي على اختيارها لطريق العلم والمعرفة، رغم الإحباط، رغم العجز أحيانا، الا انها واصلت الدرب من أجل تغيير أمور في هذا العالم وبدأ حلم جديد مع جيل جديد يتمنى الأفضل لشعبه ووطنه. الان أنا أطوي صفحة من حياتي تعلمت منها الكثير لأعلمه وتغيرت في هذه المرحلة لذا سأغير المؤلف فالحلم لا يزال مستمر وأنا أقول مع كل نهاية بداية.

"الحمد لله والشكر لله وما توفيق الا برحمة الله"

شكر وتقدير

كل الشكر والتقدير والاحترام للأستاذة المحترمة المشرفة على بحث التخرج، وشكرا على جهودها وعلى ملاحظاتها القيمة الدكتورة شريك ويزة.

الشكر لكل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق من عائلتي، الى كل أستاذ لم يطفئ شمعة احلامي في المراحل الثلاثة من مشواري الدراسي، والى كل من ساهم بكلمة او نصيحة حتى لو لم يكن يعلم بذلك.

في الأخير بكل حب وامتنان اهديكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي الذي لطالما تمنيته فله.

لوبنة ورانية



ملخص بالعربية

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على التوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ولاية بومرداس، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذه الدراسة، بتطبيق مقياس الخدمات الإرشادية، ومقياس التوافق الدراسي على عينة بلغت 120 تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة ثانوي بالطريقة العشوائية البسيطة، تمت المعالجة الإحصائية للبيانات ببرنامج spss النسخة 23 وتوصلنا إلى النتائج التالية:

- مستوى الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- توجد علاقة دالة احصائيا بين العاد الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دالة احصائيا في درجات الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات في درجات الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير التخصص العلمي.
- تؤثر الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد في التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ملخص بالفرنسية

La présente étude vise à révéler l'impact des services d'orientation du conseiller d'orientation scolaire et professionnelle sur l'adaptation scolaire d'un échantillon d'élèves de troisième année du secondaire dans l'Etat de Boumerdes. L'approche descriptive a été privilégiée car elle est la plus pertinente. Plus approprié pour cette étude, en appliquant la mesure des services d'orientation et la mesure d'adaptation scolaire à un échantillon de 120 élèves, un étudiant et une étudiante de la troisième année du secondaire, en utilisant une méthode aléatoire simple. Les données ont été traitées statistiquement à l'aide du SPSS. Programme, version 23, et nous sommes arrivés aux résultats suivants :

Le niveau de services d'orientation et de compatibilité académique est élevé parmi les élèves de troisième année du secondaire.

- Il existe une relation statistiquement significative entre les services d'orientation et la compatibilité académique.
- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans les scores des services de conseil en raison de la variable sexe.
- Il n'y a pas de différences significatives dans les degrés de services de conseil en raison de la variable de spécialisation scientifique.

Les services Les services de conseil du conseiller d'orientation et de conseil affectent l'adaptation scolaire des élèves de troisième année du secondaire.

فهرس المحتويات

إهداء

كلمة شكر

ملخص باللغة العربية

ملخص الأجنبية

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

مقدمة.....ص1

الجانب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

1-الإشكالية.....ص5

2-الفرضيات.....ص7

3-أهداف الدراسة.....ص7

4-أهمية الدراسة.....ص8

5-تحديد مصطلحات الدراسة.....ص8

6-الدراسات السابقة والتعقيب عليها.....ص10

الفصل الثاني: الخدمات الإرشادية

تمهيد

- 1-تعريف الخدمات الإرشاديةص15
- 2-أنواع الخدمات الإرشاديةص15
- 3-أهداف الخدمات الإرشاديةص18
- 4-الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية.....ص19

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

تمهيد

- 1-تعريف التوافق الدراسي.....ص23
- 2-أبعاد التوافق الدراسي.....ص23
- 3-مظاهر التوافق الدراسي.....ص25
- 4-العوامل المساعدة على التوافق الدراسي.....ص26
- 5-مشكلات التوافق الدراسي.....ص30
- 6-دور الإرشاد المدرسي في تحقيق التوافق الدراسي..ص31

خلاصة الفصل

الجانب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تمهيد

- 1- منهج البحث.....ص35
- 2- الدراسة الاستطلاعية.....ص35
- 3- أدوات الدراسة.....ص37
- 4- الدراسة الأساسية.....ص46
- 5- عينة الدراسة وخصائصها.....ص46
- 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة.....ص47

خلاصة الفصل

الفصل الخامس: عرض، تحليل، تفسير ومناقشة النتائج

تمهيد

1- الفرضية الأولى

1-1- عرض وتحليل النتائج.....ص49

1-2- تفسير ومناقشة النتائج.....ص50

2- الفرضية الثانية

2-1- عرض وتحليل النتائج.....ص52

1-2 تفسير ومناقشة النتائج.....ص53

3-الفرضية الثالثة

1-3 عرض وتحليل النتائج.....ص55

2-3 تفسير ومناقشة النتائج.....ص56

4-الفرضية الرابعة

1-4 - عرض وتحليل النتائج.....ص57

2-4 - تفسير ومناقشة النتائج.....ص58

5-الفرضية الخامسة

1-5 عرض وتحليل النتائج.....ص59

2-5 - تفسير ومناقشة النتائج.....ص61

الاستنتاج العام.....ص62

خلاصة.....ص64

مقترحات.....ص64

المراجع.....ص67

الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص الدراسي	36
2	يبين قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد ولقياس الخدمات الإرشادية المدرسية.	38
3	يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الخدمات الإرشادية .	39
4	يبين الصدق التمييزي لمقياس الخدمات الإرشادية .	40
5	يوضح ثبات المقياس حسب ألفا كرونباخ.	40
6	يمثل معامل التجزئة النصفية لمقياس الخدمات الإرشادية.	41
7	يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد ولمقياس التوافق الدراسي.	42
8	يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي.	43
9	يبين الصدق التمييزي لمقياس التوافق الدراسي.	44
10	يبين ثبات مقياس التوافق الدراسي حسب ألفا كرونباخ.	44
11	يبين معامل التجزئة النصفية لمقياس التوافق الدراسي.	45
12	يبين توزيع العينة الأساسية حسب المتغيرات الديموغرافية للبحث.	46
13	يبين توزيع المتوسط الحسابي للعينة ومستويات الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي.	49
14	يبين معاملات الارتباط لأبعاد الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي	52
15	يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الخدمات الإرشادية بين الجنسين	55
16	يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير التخصص الدراسي.	57
17	تحليل تباين الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بالتوافق الدراسي	60
18	يبين معاملات الارتباط	60

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
36	توزيع العينة الاستطلاعية على أساس الجنس والتخصص الدراسي	1
46	يبين توزيع العينة الأساسية على أساس الجنس والتخصص الدراسي.	2
50	يبين توزيع مستويات ومستويات الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي	3

قائمة الملاحق

العنوان	الرقم
مقياس الخدمات الإرشادية الصيغة الأولية	01
مقياس الخدمات الإرشادية الصيغة النهائية	02
مقياس التوافق الدراسي الصيغة الأولية	03
مقياس التوافق الدراسي الصيغة النهائية	04
حساب صدق وثبات مقياس الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي	05
العينة الأساسية (الجنس، التخصص)	06
نتائج الفرضية الأولى	07
نتائج الفرضية الثانية	08
نتائج الفرضية الثالثة	09
نتائج الفرضية الرابعة	10
نتائج الفرضية الخامسة	11

مقدمة:

تعتبر المدرسة المؤسسة الرسمية التي تقوم بعملية التربية والتعليم، وهي التي تزود تلاميذها بالخبرات والمعارف المتنوعة وتعمل على بناء التفكير العلمي والإبداعي لدى الأفراد، وتزيد الحاجة لذلك في المرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة مهمة و حرجة يمر بها التلميذ نظرا للتغيرات الكثيرة التي يعرفها، خاصة السنة الثالثة ثانوي فهي المنعطف الأخير للدخول إلى بوابة التميز و الانتقال لمدارس التعليم العالي وإلى عالم الشغل، فهناك العديد من المصالح التي تسعى جاهدة لمرافقة التلميذ في مشواره الدراسي ومن أهمها خدمات مستشار التوجيه والإرشاد، حيث يهدف هذا الأخير إلى نجاح الفرد وتوافقه الدراسي وتوليد شخص صالح في المجتمع وتحقيق المواطنة، عن طريق المتابعة و المرافقة النفسية و التربوية و يبرز دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال المهام التي يجب عليه القيام بها لتقديم خدمات إرشادية ، وهي وسيلة لنجاح التلميذ في البيئة المدرسية ومساعدته على اكتشاف ميوله وقدراته واستعداداته وتحقيق النمو السليم والمتكامل لشخصيته بأساليب منظمة والعمل على بناء مشروعه الدراسي والمهني حيث يزود المستشار بمعطيات موضوعية وكافية عن مختلف المسارات التكوينية والمهنية للشعب، وتوجيه فعال من اجل السير بهم إلى تحقيق التوافق النفسي والدراسي والتغلب على المشكلات التربوية التي تواجههم وهذا ما استدعى ضرورة إدخال التوجيه والإرشاد في مجال التعليم وتفعيل دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني داخل المؤسسات التربوية من اجل تسهيل عملية تكيف التلميذ في البيئة المدرسية، وبناء أجيال تتمتع بالصحة النفسية من ناحية و الكفاءة العلمية والمهارة المهنية من ناحية أخرى.

وعليه ارتأينا في هذه الدراسة لمعرفة أثر الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وبناءا على هذا قسمت الدراسة إلى جانبين: **الجانب النظري** تطرقنا فيه إلى ثلاثة فصول وركزنا في **الفصل الأول:** على الإطار العام للدراسة والذي يحتوي على إشكالية الدراسة، الفرضيات، أهداف وأهمية الدراسة، كما تضمن تحديد المفاهيم الرئيسية وعرض بعض الدراسات السابقة تلاه

التقييم لها، **والفصل الثاني:** خصصناه حول الخدمات الإرشادية والذي يحتوي على تمهيد، وتعريف للخدمات الإرشادية، وأنواعها والأهداف، والخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية وختمناه بملخص.

والفصل الثالث: عرضنا التوافق الدراسي من تمهيد، تعريفه، أبعاد التوافق الدراسي ومظاهره، والعوامل المساعدة في تحقيقه ومشكلاته ودور الإرشاد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي وملخص للفصل.

ثم يلي **الجانب التطبيقي** الذي تمحور على فصلين:

الفصل الرابع تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة حيث يحتوي على منهج الدراسة، وأدواته، الدراسة الاستطلاعية، ثم الدراسة الأساسية وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: تم فيه عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشة نتائج الفرضيات ثم استنتاج عام.

لنصل إلى ملخص عام مع الإشارة إلى صياغة جملة من الاقتراحات في ضوء النتائج المتحصل عليها، ثم قائمة المراجع والملحق.

الجانب النظري

الفصل الاول: الإطار العام للدراسة

- 1 – الإشكالية.
- 2 – الفرضيات.
- 3 – أهداف الدراسة.
- 4 – أهمية الدراسة.
- 5 – تحديد المفاهيم الأساسية.
- 6 – الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

2- الإشكالية:

تمثل الخدمات الإرشادية جانب مهم في مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق النفسي والدراسي ، فهي تلك الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم لإشباع حاجات التلميذ لكي يتمكن من التكيف مع بيئته ومجتمعه، فهي مجموع الأنشطة والبرامج المتنوعة بتنوع مشكلات التلاميذ التي تواجههم في الحياة اليومية والتي تنعكس أثارها على الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي لهم ، وذلك من خلال ما يقدمه مستشار التوجيه باعتباره شخص تقني ومؤهل والذي يسعى ليكفل النجاح، وذلك من إعلام مدرسي المتمثل في تزويد التلاميذ بمختلف المعلومات حول متطلبات الشعب ومعرفة المنافذ المهنية ومساعدته على بناء مشروعه المستقبلي والدراسي والمهني، ومن توجيهه في استكمال لمعرفة التلميذ من جميع النواحي والكشف عن ميولات واهتمامات التلاميذ ومن مرافقة نفسية وبيداغوجية، لذا أصبح وجود مستشار التوجيه في المؤسسة التربوية ضرورة ماسة خاصة في المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة مهمة في مسار التلميذ الدراسي بالأخص السنوات الثالثة، هذا ما أكدت عليه دراسة **دلال بكري (2015)** حول دور مستشار التوجيه المدرسي في تحفيز تلاميذ البكالوريا، التي توصلت نتائجها ان لمستشار التوجيه دور هام من خلال الحصص الإعلامية و التوجيهية والإرشادية لفائدة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في التحفيز والإقبال على الدراسة، وله أيضا دور في مساعدة التلاميذ على اختيار التخصصات التي تناسبهم حسب رغباتهم وقدراتهم وميولاتهم (دلال بكري، 2015، ص116). كما أن الخدمات الإرشادية تزيد من قدرة الطالب على التوافق والنجاح، فوجودها ضمن التنظيم المدرسي من شأنه أن يساعد التلميذ على معرفة مختلف مكونات بيئته ومختلف النشاطات الحياتية السائدة في مجتمعه، وذلك من خلال معرفة أبعاد شخصية التلميذ الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، مما يحقق لكل تلميذ الاختيار الأمثل لما يناسبه في المستقبل، وكذلك تحقيق الهدف المنشود الذي يسعى ورائها إلا وهو التوافق والنجاح الدراسي.

فالتوافق الدراسي حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها التلميذ لاستيعاب المواد الدراسية والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية (عفرأ إبراهيم، 2013، ص129،) ولكي يحدث التوافق الدراسي يجب أن يتبعه التوافق

النفسي والاجتماعي وذلك من خلال الاتزان الانفعالي والهدوء ومن بين الدراسات التي تناولت التوافق نجد دراسة ماري محمد(1990) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التوافق العام بأبعاده المختلفة والتحصيل الدراسي مما يدل على انه كلما كان التوافق مرتفعاً أدى ذلك الى تحسن نتائج التلاميذ (اليامنة مزيان،2014، ص6) ومع تنامي الاهتمام بتوافق التلاميذ خاصة طور السنة الثالثة ثانوي باعتبارها مرحلة مهمة فهم بحاجة إلى الاهتمام بتوافقهم النفسي والدراسي، عندها لابد بهم من استيعاب واستثمار الاستراتيجيات ليتسنى لهم النجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية ونظراً لما يتضمنه الموضوع في الأثر الذي يحدثه مستشار التوجيه في التوافق الدراسي مما يمهد لهم الطريق للتقدم العلمي، تبرز هنا الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني فنجد الكثير من المشكلات التربوية تحتاج لخدمات إرشادية، ومن أهمها سوء التوافق الدراسي وهذا ما جاء في نص الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية في العدد59 الصادر في 12 أكتوبر من المادة 102،101 مجموعة من المهام كمتابعة التلاميذ الذين لديهم صعوبات نفسية ومساعدتهم على إدراك محيطهم الخارجي ومتطلباته، ومساعدتهم على إيجاد التوافق بين رغباتهم وقدراتهم وتوفير الدعم النفسي للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات نفسية وعلائقية وتوجيه أنفسهم و تقييم ذاتهم تقييماً موضوعياً، هذا ما أكدته أيضاً دراسة زهرة لسود(2013) التي أسفرت نتائجها أن الممارسات الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي تساهم في إحداث التوافق الدراسي لدى التلاميذ لمستشار التوجيه المدرسي وان هذه المساهمة لا تختلف باختلاف جنس المستشار و تخصصه العلمي و اقدميته (لسود الزهراء، 2013، ص491)،

وفي خضم ذلك، ارتأت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ومن هنا تتحدد إشكالية الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات التالية:

-تساؤلات الدراسة:-

-هل مستوى الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

- هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين أبعاد الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي؟

- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات الخدمات الإرشادية تعزى لمتغيري الجنس؟

-لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير التخصص الدراسي؟

- هل تؤثر الخدمات الإرشادية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

2- الفرضيات:

- مستوى الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- توجد علاقة دالة إحصائية بين أبعاد الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي.

- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات الخدمات الإرشادية تعزى لمتغيري الجنس.

-لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

- تؤثر الخدمات الإرشادية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

3- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة إذا كان مستوى الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- معرفة الفروق بين متوسطي درجات الخدمات الإرشادية ومتغير الجنس.

- معرفة الفروق بين متوسطي درجات الخدمات الإرشادية ومتغير التخصص الدراسي.

- الكشف عن العلاقة بين أبعاد الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي.

- بيان تأثير الخدمات الإرشادية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

4- أهمية الدراسة:

- إثراء المكتبة الجامعية بمعرفة جديدة.
- التحسس بأهمية موضوع الدراسة المتمثل في تأثير الخدمات لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على التوافق الدراسي في المجال التربوي.
- إلقاء الضوء على مجموعة من الخدمات الإرشادية الهامة والضرورية لمستشار التوجيه والإرشاد.
- معرفة مدى أهمية الخدمات الإرشادية في مساعدة التلاميذ على تحقيق التوافق الدراسي.
- استفادة مستشاري التوجيه والإرشاد من نتائج دراسة موضوع الخدمات الإرشادية وتشغيل الانتباه بضرورة تطويرها.
- استهدفت الدراسة مرحلة عمرية مهمة كونها تمثل مرحلة مصيرية في حياة التلاميذ التي تتجسد فيها مهنة المستقبل.

5- مصطلحات الدراسة:

-الخدمات الإرشادية:

اصطلاحاً: هي عملية تتضمن تقديم خدمات إرشادية عبر برامج تعليمية وإرشادية إلى الطلاب لمساعدتهم على اختيار نوع الدراسة المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم والاستمرار فيها والتغلب على المشكلات التي تعترضهم بغية تحقيق التوافق الدراسي (حسين طه عبد العظيم، 2004، ص288)

-عرفها داكوتا: هي مجموعة خدمات تربوية ونفسية مهنية تقدم للفرد ليتمكن من تخطيط مستقبل حياته وفقاً لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية حيث تركز على دعم الطلاب أكاديمياً ونفسياً واجتماعياً من إرشاد فردي وتوجيهات مدرسية (داكوتا، 2023،)

إجرائياً: تتحدد الخدمات الإرشادية المدرسية بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث في أدائهم في مقياس الخدمات الإرشادية.

- التوافق الدراسي:

لغة: يذكر " ابن المنظور" أن التوافق يفيد معنى وفق الشيء: لائمه وافقه، موافقة واتفق معه توافقا (ابن المنظور الناصري، 2016، ص68)

اصطلاحا: هو عملية مستمرة بين التلميذ وما يحيط به من البيئة المدرسية اذ انها تعكس مدى قدرته على إقامة علاقات بناءة وإيجابية بينه وبين مكونات بيئته من المدرسة من أساتذة وزملاء، كذلك التلاؤم بين المناهج التربوية والمواد الدراسية لتحقيق النجاح والتفوق (أولاد شايب مروة، 2017، ص43)

-هو قدرة الفرد على تحقيق التلاؤم الدراسي من ثم تمكنه من عقد علاقات متميزة بينه وبين اساتذته وأصدقائه بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والشخصي (فارس هارون الرشيد، 2019، ص 1073،)

-إجرائيا: يعد التوافق الدراسي من الناحية الإجرائية ذلك المستوى من توافق التلميذ مع الدراسة في الثانوية والتفاعل مع بيئتها، من خلال الانسجام مع مختلف عناصر العملية التعليمية ويتحدد بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس التوافق الدراسي المستخدم في الدراسة الحالية.

السنة الثالثة ثانوي:

هي المرحلة الفاصلة والهامة في الطور الثانوي ففي نهايتها يجتاز التلميذ امتحان شهادة البكالوريا الذي يعتبر امتحان مصيري في حياة كل متمدرس والذي يعتبر بوابته نحو التعليم العالي (هالة، 2019 ص50)

تلميذ السنة الثالثة ثانوي:

هو التلميذ الذي يكون في سن 19 سنة وهو طالب المرحلة الأخيرة من التعليم الثانوي والذي يكون بصدد اجتياز مرحلة البكالوريا للانتقال إلى التعليم الجامعي (بوجريو نجا، 2019 ص8)

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

هو ذلك الشخص الذي يحمل مؤهلا علميا يؤهله ليمارس عمله في المجال المدرسي هادفا إلى مساعدة التلاميذ من جميع النواحي ليستطيعوا التكيف والتأقلم مع البيئة المدرسية والمجتمع ككل وساعدتهم أيضا على بناء مشروعهم الدراسي والمهني وفق أسس علمية (كعواش حنان، 2018، ص16)

6-الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

-دراسة بومهراس الزهراء (2017) الجزائر:

عنوان الدراسة: الخدمات الإرشادية المدرسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

أهداف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى مرحلة التعليم الثانوي، وهذا من خلال الكشف عن مدى إسهام أبعاد الخدمات الإرشادية المدرسية في التوافق الدراسي.

منهج الدراسة: المنهج المعتمد هو المنهج الوصفي

عينة الدراسة: 611 تلميذ وتلميذة

أداة الدراسة: استبيان الخدمات الإرشادية واستبيان التوافق الدراسي

نتائج الدراسة:

- مساهمة أبعاد الخدمات الإرشادية المدرسية في تحقيق التوافق الدراسي للتلميذ.

-أبعاد الخدمات الإرشادية لها قدرة تفسيرية بنسبة 92% من التغيرات التي تحدث في العمل الأكاديمي (بومهراس الزهراء، 2017، ص264)

- دراسة دلال بكري (2015) الجزائر:

عنوان الدراسة: دور مستشار التوجيه المدرسي في تحفيز تلاميذ البكالوريا

أهداف الدراسة: دراسة دور مستشار التوجيه في تحفيز التلاميذ نحو التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية

منهج الدراسة: المنهج الوصفي

عينة الدراسة: 612 تلميذ وتلميذة

أداة الدراسة: استمارة استبيان والملاحظة والمقابلة.

نتائج الدراسة:

-لمستشار التوجيه دور هام من خلال الحصص الإعلامية والتوجيهية والإرشادية لفائدة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في التحفيز والإقبال على الدراسة.

- لمستشار دور في مساعدة التلاميذ على اختيار التخصصات التي تناسبهم حسب رغباتهم وقدراتهم وميولاتهم.

- إضافة إلى وجود تكامل بين الطاقم الإداري والتربوي من اجل بناء مشاريع المؤسسات التربوية من بينها التحفيز (دلال بكري، 2015، ص 116)

دراسة لسود الزهرة (2013) الجزائر:

عنوان الدراسة: مساهمة الممارسات الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي في إحداث التوافق الدراسي لدى التلاميذ

أهداف الدراسة: واقع الممارسات الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي في إحداث التوافق الدراسي لدى التلاميذ

-منهج الدراسة: المنهج الوصفي الاستكشافي

عينة الدراسة: 28 مستشار

أداة الدراسة: استبيان الممارسات الإرشادية

نتائج الدراسة:

- الممارسات الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي تساهم في إحداث التوافق الدراسي
- كما تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الجنس، التخصص العلمي، والاقدمية في المهنة (لسود الزهراء، 2013، ص11)

- دراسة الزهراني (2005) السعودية:

عنوان الدراسة: النمو النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالطائف

أهداف الدراسة: الكشف عن طبيعة العلاقة بين النمو النفسي الاجتماعي والتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي والمقارنة بين الإناث والذكور في التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: 203 طالب وطالبة

أداة الدراسة: اختبار النمو النفسي الاجتماعي واختبار التوافق الدراسي إضافة الى درجات التحصيل الدراسي.

نتائج الدراسة:

- هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين مراحل النمو النفسي الاجتماعي والنمو والتوافق الدراسي.
- وجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي والاجتماعي لصالح الإناث (محمد يوسف احمد راشد، 2015، ص701)

الدراسات الأجنبية:

-دراسة وكسلر (2009) تركيا:

عنوان الدراسة: دور خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلاب من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية.

أهداف الدراسة: تقييم خدمات التوجيه والإرشاد النفسي المقدم للطلاب من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية.

- التعرف على أهم الخدمات التي يتم تقديمها للطلاب هي ذلك المجال

منهج الدراسة: المنهج الوصفي

عينة الدراسة: 204 من معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية

أداة الدراسة: مقياس خدمات الإرشاد المدرسي واستمارة المعلومات الشخصية

نتائج الدراسة:

- إن خدمات التوجيه والإرشاد تقوم بالدور المسند إليها في المدارس بنسبة (46%)

- هناك العديد من خدمات التوجيه والإرشاد التي يتم تقديمها للطلاب في التوجيه والإرشاد النفسي وهم من حيث الأهمية وفقا لوجهات نظر المعلمين (دوخان عائشة، 2018، ص10)

-دراسة اوغواك وآخرون (2006) ماليزيا:

عنوان الدراسة: التوافق الدراسي وعلاقته بالحالة النفسية لدى الطالب

أهداف الدراسة: إيجاد تفسير للتوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب الأجانب نتيجة للسلوك التوافقي

منهج الدراسة: منهج وصفي تحليلي

عينة الدراسة: 210 تلميذ وتلميذة

أداة الدراسة: مقياس السلوك التوافقي

نتائج الدراسة:

- الحالة النفسية للطلاب تعتمد أكثر على التوافق الدراسي في تجارب بيئية جديدة أكثر من صفاتهم الشخصية.

- التوافق مؤشر مهم للحالة النفسية للطلاب.

- التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الإناث تكون أعلى من الذكور (محمد عوض الحارثي، 2011 ص720)

دراسة لفتون (1977) بالولايات المتحدة الأمريكية:

عنوان الدراسة: تقويم البرامج الإرشادية في المدرسة الثانوية في ولاية منسونا بالولايات المتحدة الأمريكية.

أهداف الدراسة: تقويم البرامج الإرشادية في المدرسة الثانوية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي

عينة الدراسة: 550 طالبا من الثانوية

أداة الدراسة: استبيان البرامج الإرشادية

نتائج الدراسة:

(24%) من الطلاب فضلوا استشارة الوالدين لمشاكلهم الخاصة والعامة، و(54%) فضلوا

استشارة الأصدقاء، (4%) فقط يتصلون بالمرشد المدرسي فيما يتعلق بمشكلاتهم النفسية،

(54%) يفضلون الاتصال بالمرشد إذا واجهوا مشكلات تتعلق بالهروب من المدرسة أو

التأخر الدراسي (روبي حبيبة، 2015، ص27)

التعقيب على الدراسات:

من خلال اطلعنا على الدراسات السابقة:

- استفدنا من هذه الدراسات كونها تناولت أحد متغيرات دراستي وهي الخدمات الإرشادية، التي ساعدت في معرفة مختلف الخدمات التي يتم تقديمها للطلاب في التوجيه والإرشاد لدى تلاميذ الثانوية بالإضافة إلى أهم أبعاد الخدمات الإرشادية.
- تتفق أيضا مع دراستي في كونها تدرس متغير التوافق الدراسي، كما أنني تعرفت على العوامل التي تؤدي إلى التوافق الدراسي وهي الحالة النفسية للطلاب.
- كما أنها تتفق مع دراستي حيث استهدفت تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الفصل الثاني: الإطار العام للإشكالية

تمهيد:

1- مفهوم الخدمات الارشادية

2- أنواع الخدمات الارشادية

3- اهداف الخدمات الارشادية

4- الخدمات الارشادية في المرحلة الثانوية

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر التوجيه والإرشاد التربوي من الأساسيات التي يجب توافرها في جميع المؤسسات التعليمية وذلك باعتباره يساهم في تطور وتقدم الفرد والمجتمع وذلك من خلال مختلف الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه للتلاميذ، إذ يساعد التلميذ على فهم نفسه واكتشاف قدراته وإمكاناته ومؤهلاته وذلك حتى يستطيع الاختيار الأمثل لتخصص الدراسي الذي يلاءم تلك القدرات، كما يوفر له المعلومات عن مختلف الشعب والتخصصات الموجودة ومتطلبات كل منها، وبذلك يستطيع التلميذ تحديد مساره الدراسي والمهني.

1-تعريف الخدمات الإرشادية:

تعددت تعريفات مصطلح الخدمات الإرشادية بحيث نستنتج أنها:

-هي مجمل الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية التي يقدمها مستشار التوجيه بهدف مساعدة المسترشد على حل مشكلاته لإحداث التوافق على المستوى الشخصي والتربوي والاجتماعي (لسود الزهرة،2013، ص494)

-عرفها smith: انه عملية تحدث في علاقة بين فردين، بين فرد مثقل بمشاكل لا يستطيع مواجهتها بمفرده واطصائي محترف مؤهل بحكم تدريبه وخبرته لمساعدة الاخرين على ان يصلوا الى حلول لخبراتهم الشخصية المتعددة (حبيبة روبي،2016، ص 143)

2-أنواع الخدمات الإرشادية:

هناك العديد من الأنواع الخاصة بالخدمات الإرشادية سوف نركز في هذه الدراسة على اربعة أنواع وهي:

- الخدمات الإرشادية المدرسية الوقائية:

تسعى أساسا للوقاية من المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية وتوجيه التلاميذ إلى أفضل السبل للصحة الجسمية والنفسية والاجتماعية وكذلك حصر التلاميذ الذين يعانون من المشكلات في بداية العام والتنسيق مع الأولياء لتقديم الخدمات العلاجية المناسبة لهم، وذلك من خلال الاستفادة من برامج الأسابيع التوعوية في العام كاليوم العالمي للمخدرات والآفات الاجتماعية، وإصدار نشرات وقائية وجلسات وعقد محاضرات لما يعود بالنفع وتسمى بالخدمات التحسيسية أيضا لأنها تهتم بالأسوياء قبل المرضى لأنها تقيهم من حدوث المشكلات بمختلف أنواعها كما تهدف إلى تهيئة الظروف النماية للنمو السوي للتلميذ (هادي مشعان ربيع، 2005، ص 50)

- الخدمات الإرشادية المدرسية النفسية:

هي تقديم المساعدة النفسية اللازمة للتلميذ، تتركز في فهم شخصية التلميذ وقدراته واستعداداته وميوله ودعم السلوك الإيجابي وتبصيره بمرحلة نموه التي يمر بها، من خلال دراسة التغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة به ومتطلباته النفسية والاجتماعية ومساعدته على التغلب على مشكلاته، ومن أهم هذه المشكلات هي المشكلات الانحرافية ومشكلات اضطراب الشخصية كالعدوان والانطواء والسلبية والمشكلات الانفعالية كالقلق والتوتر الشديد والعصبية، ويتم ذلك من خلال إرشاد التلاميذ ودراسة التغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة بهم وحصر السلوكيات الغير المرغوبة، والقيام بالمقابلات الفردية والجماعية من اجل تنمية علاقة ودية وإيجابية وتقبل التلميذ كفرد له كيانه وقيمه ومشاعره، وهذا من اجل حفظ التوازن النفسي للتلميذ (الحريري رافده والأمامي سمير، 2011، ص 148)

- الخدمات الإرشادية المدرسية التربوية:

تهدف إلى مساعدة التلاميذ في التغلب على ما كل يعيق تحصيلهم الدراسي ورسم الخطط الدراسية والتربوية التي تتناسب مع الأهداف الخاصة بالتلميذ، والعمل على تحقيق التوافق الدراسي والنجاح عن طريق حل المشكلات المرتبطة بالتخلف الدراسي ومساعدة التلميذ في استثمار وقته في كل ما يفيد وتنمية دافعيته الدراسية وتوجيهه نحو الاختيار الدراسي السليم وكذلك تهتم الخدمات المدرسية التربوية بتوجيه الطلبة الجدد والخريجين والإسهام في تطوير وتحسين المناهج والتعريف بالإمكانيات التربوية المختلفة (بومهراس الزهراء، ص79، 2017)

- الخدمات الإرشادية المدرسية الاجتماعية:

هي الخدمات التي تعمل على مساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم الاجتماعية التي تساهم في التحصيل والتوافق مع المجتمع المدرسي، وتدعيم العلاقة والتواصل بين المدرسة والأسرة وتوسيع دائرة اتصاله ونشاطه وتكوين اتجاهات إيجابية نحو نفسه ونحو الآخرين فهي خدمات ضرورية تتضمن إجراء البحوث الاجتماعية.

والتعريف بالبيئة الاجتماعية وتنظيم وتدعيم العلاقة والاتصال والتعاون بين المدرسة والأسرة لصالح الطالب، فالدور الفعال لهذه الخدمات في النظام التعليمي تكمن في هدفين رئيسيين هما: تنشئة المتعلم تنشئة سليمة وتحويله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي

ينمي استعداداته ومواجهة مشكلاته، وأيضا تمكين المتعلم والمدرسة من زيادة الإنتاج والإسهام في التنمية وما نقصده في المتعلم هو قدرته على التحصيل الدراسي، والمدرسة هو قدرتها على أداء وظائفها بصورة مؤثرة على المتعلم ومجتمعه (الحريري رافده والأمامي سمير، 2011، ص148)

3- أهداف الخدمات الإرشادية:

✓ تحقيق الذات:

هدف مستشار التوجيه هنا هو العمل مع التلاميذ الذين يتعامل معهم في الثانوية خاصة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي سواء عاديين أو متفوقين أو متأخرين دراسيا لتحقيق ذواتهم، ليتحقق لديهم مستوى من الرضا عن أنفسهم وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والفطرية، ويعبر عن سلم داخلي أي لا صراع أي تحقيق السعادة مع النفس.

✓ تحقيق التوافق النفسي:

إن تعدد مظاهر التوافق النفسي تشمل كل مظاهر الحياة في نفس الوقت، وأي خلل في هذه المظاهر يؤثر بشكل سلبي على سلوك التلميذ إن لم يكتشف ويراعى من أجل أن تقدم الخدمة المناسبة ليتخطى هذا المشكل، وهنا يأتي دور مستشار التوجيه الذي يكمن في تعزيز ثقة التلميذ بنفسه وقدراته، وتكون شخصيته متكاملة سوية ويكون سلوكه عاديا وعلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أن يهتم بصحة التلميذ، فهو أدري بأهمية الصحة النفسية في حياة التلميذ الشخصية والاجتماعية والمهنية وبيادر في تقديم الخدمات الضرورية التي كلف بها، وتعتمد الخدمات الإرشادية في ذلك على تحقيق ذات التلميذ وتبصيره بإمكانياته وميوله واتجاهاته وبهذا يكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة ويحقق النجاح والانجاز.

✓ تحسين العملية التربوية:

تعتبر التربية من أهم المجالات في حياة التلميذ، كما أن التوجيه والإرشاد النفسي لا يمكن فصله على العملية التربوية إذ أن هذه العملية بأمر الحاجة إلى خدمات التوجيه والإرشاد

النفسي، وذلك بسبب الفروق الفردية بين التلاميذ واختلاف المناهج وازدياد أعداد التلاميذ وازدياد المشاكل الاجتماعية كما وكيفا وضعف الروابط الأسرية، لذا فان العملية التربوية بحاجة إلى تحسين قائم على تحقيق مناخ نفسي صحي ذلك باحترام التلميذ كفرد بحد ذاته وكعضو في الفصل والمدرسة والمجتمع وتحقيق الحرية والاطمئنان، بما يتيح له الفرصة لنمو شخصيته من كافة جوانبها وبالتالي تحقيق تسهيل التعليم (روبي حبيبة، 2015، ص145)

4-الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية:

تعد العلاقة الإرشادية بين الطالب والمرشد صلب عملية الإرشاد في جميع المراحل الدراسية لاسيما المرحلة الثانوية، من خلال هذه العلاقة يتعلم الطالب مهارات جديدة لتحسين طريقة وأسلوب تغيير السلوك ويحتاج الشباب من طلبة المرحلة الثانوية إلى البرامج الإرشادية لأنهم يمرون بمرحلة الاستقلال عن العائلة، بحيث تعد فترة حيوية وحرجة يواجه فيها الطلاب مشكلات أخلاقية انفعالية وأسرية ودراسية ومهنية مما يجعلهم بحاجة إلى من يرشدهم.

فالمرحلة الثانوية مرحلة حساسة وهي فترة المراهقة، حيث يشهد فيها الفرد العديد من التغيرات الجسمية الفيزيولوجية وما يصاحبها من نمو في الجانب الاجتماعي حيث تزيد أهميتها في كونها المرحلة التي يحدد بها أساس الاختيار المهني(الحريري رافده والأمامي سمير، ص177، 2011) وتشمل عمليات نفسية تعد من أمس الاحتياجات وتزداد أهمية إشباع الحاجات خصوصا أن طلبة المرحلة الثانوية يبحثون عن الهوية وتبدأ معالم شخصيتهم المستقلة تظهر، وفيها يواجهون كثيرا من التحديات والمشكلات التي تجعلهم يتصرفون بشكل خاطأ فوجب الاهتمام بهم كما أنها تتطلب رقابة مستمرة من المدرسة والأسرة، كما يحتاج المراهق دائما لمن يساعده على التوازن في حياته النفسية وانفعالاته

بجميع أشكالها فهو يفتقر إلى التحكم في هذه الدوافع وهذا يجعله يسلك سلوكا غير متزن، لهذا فان الاهتمام في هذه المرحلة يجب ان يركز على مساعدة التلاميذ على مواصلة دراستهم بنجاح ومساعدتهم على حل مشاكلهم بأنفسهم وكشف قابليات كل فرد وتوجيهه توجيها تربويا نفسيا اجتماعيا، وهذا يعتبر من أهم الأهداف التربوية الحديثة لهذا ينبغي أن تستند جميع طرق التدريس والتخطيط التربوي والمناهج الدراسية وأساليب التوجيه على تفهم دقيق لطبيعة هذه المرحلة.

لهذا يجب أن يكون البرنامج الإرشادي مخططا بشكل متكامل ومنسجم مع الأهداف التربوية للمرحلة الثانوية بحيث يهدف هذا البرنامج إلى ما يلي:

-الإرشاد العلاجي وعلاج المشكلات الشخصية الانفعالية المتعلقة بمرحلة الشباب، وتركز أيضا على الإرشاد الوقائي لتجنب الوقوع في مشكلة التدخين والمخدرات والمظاهر الدخيلة الأخرى.

-الإرشاد المهني والتعليمي لان التلميذ يحتاج لمن يساعده في اختيار التخصص المناسب لقدراته وتبصيره بالفرص التعليمية والمهنية المناسبة وعلى حل مشكلاته النفسية والمدرسية.

-الإرشاد النفسي من خلال المساعدة في تحقيق مطالب النمو وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وفهم ذاته وحل مشكلاته من اجل بلوغ مراتب التوافق الدراسي والنفسي.

-تقديم الخدمات الإنمائية التي تشمل مساعدة الطلبة على تقدير الخصائص الشخصية كالميول والاتجاهات والقدرات، والاهتمام بالبحوث التربوية التي تتعلق بالعملية التربوية مثل الفشل والتأخر الدراسي، التسرب الدراسي والغش في الامتحانات وغيرها.

خلاصة:

اتضح من خلال عرضنا لهذا الفصل ان الخدمات الارشادية لها أهمية كبيرة في عملية التعليم، لما تهدف اليه من توفير الرعاية الوقائية والنفسية والاجتماعية والتربوية حيث أصبح لا يمكن الاستغناء عن خدماته فعي تعمل على مساعدة التلميذ على فهم نفسه ومشكلاته والاستغلال الأمثل لقدراته وامكانياته بما يضمن توافقه مع نفسه والآخرين، وبالتالي تحقيق اقصى درجة نجاح ممكنة.

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

تمهيد

- 1- مفهوم التوافق الدراسي.
 - 2- ابعاد التوافق الدراسي.
 - 3- مظاهر التوافق الدراسي.
 - 4- العوامل المساعدة على التوافق الدراسي.
 - 5- مشاكلات التوافق الدراسي.
 - 6- دور الارشاد النفسي المدرسي في تحقيق التوافق الدراسي.
- خلاصة.

تمهيد:

نظرا لأهمية التوافق زاد اهتمام العلماء والباحثين به في كل المجالات خاصة المجال المدرسي، من اجل فهمه وفهم الظروف التي تؤثر فيه أي التوافق الدراسي للتلميذ حيث تعتبر عملية التوافق من العمليات الهامة في حياة الانسان بمراحلها المختلفة من الطفولة الى الشيخوخة، كما ان الهدف الأساسي يصبو اليه ليعيش في سلام مع نفسه ومع المحيطين به في جميع المؤسسات الاجتماعية انطلاقا من الاسرة مرورا بالمدرسة والمجتمع بوجه عام، فالتوافق يتضمن بدوره شعور التلميذ بالرضا عند التواجد بالمدرسة مع القدرة على تكوين علاقات طيبة وناجحة مع الزملاء والأساتذة والوسط المدرسي والقدرة على استيعاب المواد الدراسية والنجاح فيها وبذلك تحقيق التلاؤم مع البيئة المدرسية .

1- مفهوم التوافق الدراسي:

يرى محمود عباس عوض: ان التوافق الدراسي هو قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي، والتي تمكنه من عقد علاقات مثمرة بينه وبين اساتذته وزملائه ومشاركته في مختلف الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية داخل المجتمع الدراسي وبالتالي يحقق توافقه وهدفه من الدراسة " عباس محمود عوض مجد، ص 36، 1977"

2- ابعاد التوافق الدراسي:

يتشكل التوافق الدراسي من عدة ملامح تشير الى ابعاده المختلفة والتي نذكر منها:

1- البعد العقلي:

يتضمن توافق الطالب مع كل ما له علاقة بالجانب الدراسي من مواد دراسية، مقررات، مناهج، والنظام الدراسي ومدى اعتماده على نفسه دون الغير في توجيه سلوكه واختيار الخطط الدراسية الملائمة له، وعليه فالمنهج الدراسي له دور أساسي في تحقيق التوافق للتلميذ فهو الوسيلة الأساسية للتربية.

كلما كانت المناهج الدراسية تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وتتناغم مع ما لديهم من قدرات وامكانيات كلما ساهم ذلك في تحقيق التوافق الدراسي، حيث يشكل الجو المدرسي العام الإطار الذي ينمو فيه الطفل داخل المدرسة فهو ذلك الجو الذي تسوده الحرية والديموقراطية، والذي يتمكن فيه التلميذ من التعبير عن أفكاره وآرائه بحرية ويمكنهم من اشباع حاجاتهم وحل الكثير من مشكلاتهم.

2- البعد الاجتماعي:

هو العملية التي يكون بموجبها القدرة على التوافق مع البيئة الاجتماعية، فهو العلاقة الصحيحة والجيدة التي ينبغي ان توطد بين التلميذ والمكونات الأساسية لمحيطه الدراسي
مثل:

• التوافق مع الأستاذ:

فهو يعد ركنا أساسيا من اركان العملية التعليمية، بحيث ان التصورات والمدرجات عند التلميذ والتي تنمو عن طبيعة العلاقات الموجودة بين التلاميذ والمدرسين تعتبر من اهم العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي، ذلك ان التواصل بين الطرفين يتحدد بفعل هذه التصورات اذ انه لمن اهم المكاسب للمدرس الناجح في القسم الدراسي ان تكون علاقته جيدة مع تلاميذه، لان ذلك الدور الشاق لا يكون الا إذا تميز المدرس بصفات تؤهله لإقامة تفاعل مؤثر في حياة التلميذ الوجدانية.

• التوافق مع زملاء:

بحيث تعتبر علاقة التلميذ مع زملائه من العلاقات الهامة في المحيط المدرسي، فهو في مرحلة المراهقة يرتبط بالرفاق والزملاء لأنه يرى عالم الرفاق قريبا من أهدافه واغراضه فيتوافق مع زملائه إيجابيا ، في اطار علاقة مثمرة فقد يتأثر بالثقافة العامة السائدة بين رفاقه فجماعة الرفاق في المدرسة قد يكون لها تأثير في سلوك الطالب اكثر من الاسرة او المدرسين، ذلك ان التلميذ حين ينظم لهذه الجماعات يشترك مع أعضائها في الاهتمامات والأفكار وتتبع رغبات معينة لديه هذا من جهة ومن جهة أخرى تكون علاقات منعكسة قد يحدث سوء توافق للفرد مع زملاءه ، وقد يكون نتيجة عوامل التنشئة الاجتماعية السلبية او عوامل خارجية مرتبطة بالمؤشرات السوسيو اقتصادية كالتبعية والعنصرية بين التلاميذ الى غير ذلك من مختلف المؤثرات " ايت قاسي جوهر، مولوج كاتية، ص 33، 2019"

3-مظاهر التوافق الدراسي:

من اهم المظاهر التي تدل على ان الطالب متوافق دراسيا ما يلي:

1 - النجاح الدراسي:

يعتبر النجاح من اهم المؤشرات للتوافق الدراسي، كونه يشير الى قدرة المتعلم على اشباع حاجاته المعرفية والانفعالية ويزيد من دافعيته للإنجاز بحيث ان التلميذ المتوافق دراسيا دائما ما يحصل على درجات عالية في الامتحانات.

2 -الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة:

يظهر ذلك من خلال مثابرة التلميذ واجتهاده في الدراسة والقيام بكل ما يطلب منه للرفع من مستواه الدراسي، بحيث يشعر بالرضا عن الدراسة بكل مكوناتها من مواد دراسية ولوائح تنظيمية وعلاقات طيبة مع العاملين بالمدرسة.

3-تنظيم الوقت:

فالطالب المتوافق دراسيا هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسم وقته للدراسة والمراجعة والترفيه.

4-طريقة الدراسة:

ذلك من خلال اتباعه طرق مختلفة في الدراسة بحيث تتلاءم مع المواد الدراسية ويقوم بملخصات واستنتاجات وتحديد النقاط المهمة والتركيز عليها اثناء الدراسة.

5-العلاقة مع الأساتذة:

بحيث تكون علاقته مبنية على الاحترام ويقدر اساتذته ويتبع تعليماتهم ويسألهم ويتحدث معهم ويعتبرهم قدوة له.

6-العلاقة بالزملاء:

فالطالب المتوافق هو الذي يقيم علاقة زمالة أساسها الود والاحترام المتبادل كما انه يبدي اهتماما بهم ويمد يد العون لهم والتعاون معهم في النشاطات المدرسية والشخصية.

7-ارتياح المكتبة:

الطالب المتوافق هو الذي يرتاد المكتبة باستمرار، يمضي فيها عن المعلومات اللازمة للدراسة وكتابة الأبحاث والواجبات.

8- المشاركة في النشاطات الصفية واللاصفية:

ومن الإجراءات التي تقوم بها المدرسة لتحقيق التوافق السوي لطلابها هي الاهتمام بالنشاطات الترفيهية المختلفة مثل الرسم الموسيقى والنحت والألعاب الرياضية، وعدم المغالاة في فرض النظام والسلطة الى الدرجة التي تؤدي الى نفور الطلبة منها

والاهتمام بمسألة المناهج الدراسية بحيث تكون ملبية للقدرات وميول الطلبة وتنظيم الحبرات الدراسية وذلك بتوفير لوازمها وان نكون ملائمة من حيث عدد الطلاب فيها.

وفي الأخير نستخلص ان اهم الخصائص والمؤشرات التي تميز التلميذ المتوافق دراسيا هي حسن العلاقة الاجتماعية من احترام وتقبل التي تجمع التلميذ واساتذته، وبين التلميذ وزملائه الى جانب التوجه الإيجابي نحو الدراسة من خلال الاهتمام بالمواد الدراسية ككل معاً، وهذا كله بالتنظيم الجيد للوقت وطريقة المراجعة الصحيحة لبلوغ النجاح والتميز الدراسي الذي يعد بمثابة الهدف الأساسي الذي يسعى الى تحقيقه أي تلميذ وخاصة التلميذ المتوافق "بن الزاوي نجية، ص31، 2013"

4-العوامل المساعدة على التوافق الدراسي:

- العوامل الذاتية:

فقدرات الطالب وصفاته الخاصة كالحالة الصحية والسن ومستوى التعليم والسمات المزاجية والعادات الشخصية، ومستوى طموحه وعوامل التنشئة الاجتماعية والخبرات التي يمر بها من خلال انتمائه الى جماعات متعددة كلها عوامل تهدف الى إيجاد التوافق بين حاجاته الشخصية ومطالب المجتمع، كما ان حضوره المنتظم في المدرسة وقدرته على التواصل الايجابي مع المدرسين وتحصيله الدراسي الجيد وحبه للمدرسة، وطموحه المستقبلية وعدم وجود مشكلات اسرية كل ذلك يؤدي الى توافق دراسي سليم.

- تهيئة الفرص اللازمة:

وذلك بإعطاء التلميذ المراهق الفرصة اللازمة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن وعدالة الفرص وتكافؤها، والتي يقصد بها إعطاء كل تلميذ ما يحتاجه من معارف ومعلومات حسب طاقته وقدراته الى جانب تشجيعه على ذلك، ولتحقيق هذا الهدف

يجب على المدرسة توفير الإمكانيات الضرورية المادية والمعنوية الى جانب الكشف عن قدرات التلاميذ بإجراء اختبارات الذكاء، كاختبارات التحصيل الدراسي والمهارات وغيرها لمعرفة ميولهم واستعداداتهم العقلية لتوجيهها توجيهها سليماً.

- اثارة الدوافع:

يقصد بها غرس حب العلم والبحث وبلوغ اقصى درجة منه، لرفع الهمم في نفسية التلميذ واقبال عليه بكل بعزم وذلك بتكوين لديه الرغبة والميول والحافز للفهم واستكشاف من خلال الاستفسارات والاسئلة، وعليه يجب على الاسرة والمدرسة على وجه الخصوص ان تجهل هذه المميزات تطبق في الميدان الدراسي وذلك لأجل الطفل حتى تنمو فيه الميولات والاتجاهات الى تخصص ما، وعلى المدرسة ان تقوم بدور التوجيه فقط إضافة الى خلق نوع من التنافس مقابل التعاون فالتنافس يجعلهم يسعون دائماً الى التفوق وتحسين مستواهم العلمي إضافة الى التعاون ينمي روح الجماعة والتضحية من اجل الآخرين.

- المدرسة:

في الحقيقة فان دور المدرسة ووظيفتها في التغيير السليم ليس هو بحد ذاته ما يقصد به التغيير الحاصل في المناهج وأساليب التعلم ومؤهلات العاملين والمبنى المدرسي الجديد فقط، بقدر ما يكون في العمل في اكساب العادات والقيم الفكرية والاجتماعية ومدى التغيير الذي تتجه في تحقيقه في سلوك الافراد ومعلوماتهم الثقافية والاجتماعية والفكرية العلمية والأخلاقية، وتشجيعهم بالتهاني والشهادات الشرفية التي لها مكانة كبيرة في نفسية الطفل التي تدفعه الى المزيد من التفوق والاجتهاد وتنمي الثقة بالنفس والاعتراز بالذات لديه وبالتالي تحقيق التوافق الدراسي بل ويساعدهم على التقدم في هذا المجتمع.

- الأستاذ:

بحيث يجب ان يكون الأستاذ في قلب أي جهد لتطوير التربية في مجتمعاتنا، ونجاحه في عمله يعتمد على اهم شيء وهو شخصيته بأبعادها من علمه وخبرته في المادة

وخبرته في التربية وعلم النفس إضافة الى الجانب المعرفي والأكاديمي واهمهم هو الجانب الوجداني والسلوكي، أي علاقته وكيفية المعاملة مع تلاميذه وقدرته على إدارة القسم دون مشاكل فيحس الطالب بالأمان ويحب له المادة ومراعاته الفروق الفردية للتلاميذ، فعملية التعليم والتعلم لم تعد مجرد تلقين من جانب المعلم وحفظ من جانب الطالب وانما عملية تواصل وتفكير مشترك بين الأستاذ والتلميذ.

- الاسرة:

لا شك ان الاسرة تمثل الخلية الأولى المسؤولة عن تربية الطفل واعداده للنجاح والتحصيل، حيث ان دور البيت والمناخ العائلي بما فيه الوضع الاقتصادي والثقافي والاجتماعي للأسرة في التأثير على تحصيل الأبناء وتهيئتهم للنجاح الدراسي والاجتماعي، إضافة الى هذا فان بيئة المنزل هي اقوى العوامل المؤثرة والمساعدة في تعلم الطفل في المدرسة وان لها تأثيرا واضحا على مستوى لاغبة التعلم. ويتضمن المحيط العائلي مجموعة من العوامل نوجزها فيما يلي:

• من الناحية الاقتصادية:

تعتبر الناحية الاقتصادية من العوامل المؤثرة على التوافق الدراسي، فالدخل الضعيف ونقص الإمكانيات المادية من مسكن مريح ووسائل تعليمية من كتب وأدوات يكون انعكاسات على تنشئة الطفل تعليميا، بحيث ان تدهور الحالة الاقتصادية يدفع بالأسرة الى تركيز اهتمامهم عن متابعة أبنائهم وتوفير الدعم المادي لهم بحيث تكون لهم اتجاهات سلبية نحو الدراسة، مما يدفعهم الى التخلي عن المدرسة لمساعدة ابائهم على لقمة العيش ويمكن القول ان الدافع الاقتصادي يساهم بقوة في عملية التعلم والاكتساب.

• من الناحية الاجتماعية:

في هذا السياق يذهب لنا كل من "parent et Claude" ان النمو النفسي العاطفي للطفل حتى يكون سليما يجب ان يكون له علاقات حسنة مع والديه واخوته، وتكون

الاسرة خالية من الصراعات والصدمات العنيفة مع الوالدين على المثال: الطلاق وانفصال الوالدين والمشاكل الاسرية، فهو مصدر اخر للضغوط لدى الأبناء فالحياة الاسرية الغير السوية والغير مستقرة تجعل المراهقين غير قادرين على مواجهة متطلبات الحياة، وبالتالي يمكن القول ان العلاقات والتفاعلات الاسرية هي أساس استقرار الجو الاسري فالجو الذي يسوده الانسجام والحب والتفاهم يهيئ للتلميذ جوا مريحا وصحيا، بينما الجو المشحون بالصراعات والاضطرابات داخل الاسرة تؤدي الى خلق ضغط للتلميذ وبالتالي تسوء صحته النفسية ، وهذا ما يؤدي به الى سوء التوافق الاسري بعكس التلميذ الذي يعيش في جو عائلي تسوده المحبة والعلاقات الجيدة فيكون متشعبا من هذا الجو وبصورة الية ينعكس ذلك على توافقه داخل المدرسية.

• من الناحية الثقافية:

يلعب المستوى الثقافي الاسري دورا بارزا في تكوين شخصية الطفل وتحديد معالمها وسماتها مستقبلا، لكون الاسرة هي الإطار الثقافي الأول الذي تتحدد فيه ثقافة الفرد ويتشكل سلوكه واتجاهاته نحو مختلف الأفكار والمواقف في الحياة لانهما يقومان بمتابعة ابنائهما سواء داخل البيت او بالمدرسة، كما تكون لهما روح النقاش حول الحياة المدرسية لأولادهما وإعطاء التوجيهات اللازمة كما تكون أيضا روح التعاون مع المدرسة ، من خلال حضور الاجتماعات والزيارات المتكررة وتكون لهما القدرة على مساعدة ابنائهما على اختيار نوع الدراسة من خلال درايتهم لنقاط القوة والضعف لديهم حتى لا يجدون صعوبات وعراقيل وهذا من اجل الوصول بهم الى المستوى المطلوب من النجاح والتفوق الدراسي " بومهراس الزهراء، ص 142، 2017"

5-مشكلات التوافق الدراسي:

هناك العديد من المشكلات التي عيق توافق التلميذ من بينها ما يلي:

- ✓ المناهج الدراسية وعدم مراعاتها لمستوى التلاميذ العقلية وفروقهم الفردية إضافة الى أساليب التقويم المتبعة وما قد يكون بها من عيوب كالتحيز والغش في الامتحانات وسوء في اعداد الأسئلة وطريقة تصحيحها.
- ✓ شخصية المعلم: وهنا ما نقصده ليس مرتبط بما يملكه من معارف وتحكم في المادة بل تتبع شخصية المعلم الحقيقي من العمل على انماء الحرية والتفاهم بينه وبين تلاميذه ولكي يقوم بدوره على أكمل وجه يجب ان تتوافر فيه الصحة النفسية في حياته التعليمية والاجتماعية وان يكون مؤمنا بالرسالة التي يؤديها وان يحسن معاملاته اتجاه تلاميذه لكي يحقق له القدرة على التوافق الاجتماعي والانفعالي إضافة الى عنايته بالجانب التحصيلي الأكاديمي.
- ✓ الحالة الصحية للفرد: فالتلميذ الذي يعاني من اعتلال في صحته وعدم قدرته على التركيز في الدروس والتغيب المستمر نتيجة حالته الصحية الذي يسبب له تأخر دراسي وتراكمات في الدروس تؤدي الى سوء توافقه في الدراسة.
- ✓ التذبذب في المعاملة الاسرية: من مشاكل عائلية وتفكك أسري بين الابوين الذي يؤثر على نفسيته ودراسته، او ايضا التدليل الزائد والاسراف في الرعاية بحيث يولد فردا معتمدا على ابويه في أداء واجباته الدراسية.
- ✓ ارتكاب مخالفات في المؤسسات التعليمية: كالعنوان على الزملاء والتشويش واثارة الشغب والغش في الامتحانات والسرقة مما يولد فيه طالب يرفض من قبل المؤسسة والزملاء مما يؤدي الى عدم قدرته على التوافق.
- ✓ عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع: يولد سوء تكيف الطالب لان المؤسسة التعليمية يجب ان تكون امتداد لحياة المجتمع الجيد.
- ✓ المجتمع: بحيث ان الوسط الخارجي له تأثير على نفسية الأطفال والتلاميذ، وهذا واضح في معاملات وسلوكيات التلميذ خاصة في مرحلة المراهقة فالمراهق لا يكتفي بأسرته في مجال العلاقات بل يتعدى الى المجتمع الذي هو في الأصل عضو

منه وبالتالي يقوم الطفل بعملية الاقتياس للسلوكيات والأفكار والمعارف التي تكون بالنسبة اليه جديدة، بحيث تكون خاطئة ومنافية للمبادئ المدرسية وهنا يحدث عدم التوافق والانسجام بين المعارف السابقة التي تلقاها في الفصل الدراسي وبين ما هو في المجتمع المعاش " بن الزاوي نجية، ص103، 2013"

6- دور الارشاد النفسي المدرسي في التوافق الدراسي:

يواجه التلاميذ في مسارهم الدراسي العديد من المشكلات خاصة في مرحلة المراهقة التي تعتبر فترة توتر تكثر فيها الضغوط الاسرية والمدرسية والاجتماعية، فتحد من اقبالهم على الدراسة وبالتالي تعمل على تدني تحصيلهم الدراسي بحيث تجعلهم بحاجة الى المساعدة من الاخرين للتغلب على هذه المشكلات والقدرة على مواجهتها حتى توفر الامن والاستقرار النفسي الذي يدفعهم للإقبال عليها.

ومن خلال ما سبق يبرز دور الارشاد النفسي المدرسي في تحقيق التلاميذ للتوافق في دراستهم ، وعلاوة على ذلك في جميع جوانب شخصيتهم من خلال جملة من المهام والخدمات التي تقع على عاتق مستشار التوجيه والارشاد المدرسي الذي يقوم بالدور الإيجابي الفعال الذي يهتم بالمتعلم من جميع النواحي، ولا يكون ذلك الا من خلال اعداد أجيال تتمتع بالصحة النفسية ، وقادرة على التوافق في وسطها المدرسي وقادرة على مواكبة التطورات العالمية المتسارعة في مختلف مجالات الحياة ، وتتمحور مهامه في تهيئة مناخ نفسي صحي في الصف والمدرسة بصفة عامة مما يساعد على تحقيق احسن نمو ممكن ، وكذا مساعدة الطلاب في الكشف عن امكاناتهم وقدراتهم وميولهم عن طريق استخدام تلك الإمكانيات والقدرات استخداما دقيقا وسليما، بالإضافة الى مساعدة التلاميذ على اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم وإيجاد توافق بين رغباتهم وقدراتهم والتكيف معها، والتغلب على مختلف الصعوبات والمشاكل التي تواجههم في حياتهم المدرسية والشخصية من خلال تقديم الدعم والمتابعة النفسية ، بحيث يتحمل مسؤولية توجيه وارشاد الطلبة والاسهام في فهم ذواتهم ووصولهم الى اختيار صائب

يأخذ بعين الاعتبار، وحل ومشاكلهم مما يحقق لهم توازنا نفسيا يساعد على مواصلة
الدراسة، للوصول الى اقصى حد من ممكن من التوافق النفسي والمدرسي والاجتماعي
ومن اجل النجاح والتفوق والحصول على افراد فعالين في المجتمع متطلعين الى
مستقبل زاهر "يوسف محمد احمد راشد، ص 58، 2011"

خلاصة:

يتضح خلال ما سبق فان التوافق الدراسي يعد ركيزة الأساسية لانطلاق الانسان نحو حياته المستقبلية، فهو يعبر عن مدى قدرة التلميذ على التوافق مع الوسط المدرسي بكل ما يحمله من إقامة علاقة مع المدرسين ومع زملائه ومسايرته للمواد الدراسية وتستمر هذه العلاقة او تنقطع بحسب توافقه معها ومع المواقف الاجتماعية المدرسية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تمهيد:

1. منهج البحث

2. الدراسة الاستطلاعية

1.2 العينة

2.2 أدوات الدراسة

3. الدراسة الأساسية

3-1- العينة

4. الأساليب الإحصائية

تمهيد:

الجانب الميداني في أي دراسة يمثل المحك الذي نختبر فيه ما تم عرضه في الجانب النظري، حيث تم التطرق إلى عرض الإجراءات التي اعتمدها في الدراسة المتمثلة في المنهج الملائم، وصف مجتمع البحث لاختيار عينة استطلاعية منه لتطبيق أدوات جمع البيانات وهي مقياس الخدمات الإرشادية المدرسية ومقياس التوافق الدراسي، مع حساب الخصائص السيكومترية لها من صدق وثبات قبل تطبيقها على العينة الأساسية، وتم تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة للمعالجة الإحصائية.

1-منهج البحث:

لكل بحث منهج يسير عليه الباحث في جمع الحقائق والبيانات الخاصة بموضوعه، بهدف الرد على التساؤلات العلمية المطروحة المتضمنة في الإشكالية.

هذا ما أشار إليه "الباحث مادلين قراويتز" بأن المنهج يعني مجموع العمليات العملية التي تنطبق عليها أخلاقيات البحث من أجل الوصول إلى الحقائق العلمية مهما كانت تبعاتها فنظورها ونفحصها، وعليه تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته مع موضوع بحثنا المتعلق الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي (مادلين، ص348، 1981)

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في أي بحث علمي، فهي دراسة قبلية تسبق الدراسة الأساسية، التي تهدف إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات على موضوع الدراسة (مصطفى عشوي، ص 110، 2003)

2-1 الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعرف الباحث على الظاهرة التي يرغب في دراستها، وجمع معلومات وبيانات عنها، للوصول إلى صياغة مشكلة البحث، والتعرف على أهم

الفروض التي يمكن إخضاعه إلى التحقيق العلمي" مروان عبد المجيد إبراهيم، ص39،
2000

كما تهدف إلى:

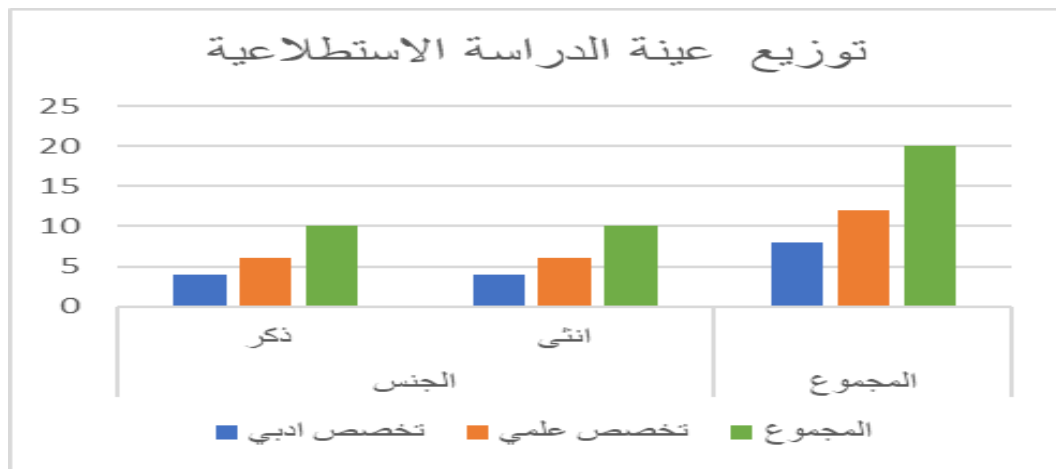
- التعرف على مدى إمكانية وجود المشكلة البحثية في الواقع المدرسي.
- الإلمام بجوانب موضوع الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي في المرحلة الثانوية.
- التدريب على تطبيق الاستبيان لجمع البيانات وضبط المدى الزمني.
- حساب صدق وثبات أدوات الدراسة قبل استخدامها وتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

2-2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار أفراد العينة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية البسيطة عددها 20 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بغرض التأكد من الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة قبل تطبيقه على العينة الأساسية، موزعين وفق متغيرات ديموغرافية، كما هو موضح في الجدول رقم (1) والشكل رقم (1).

الجدول رقم (1) يبين توزيع العينة الاستطلاعية على أساس الجنس والتخصص الدراسي

المتغير	التخصص العلمي	التخصص الأدبي	مج	%
الجنس	ذكور	6	10	50
	إناث	6	10	50
المجموع	8	12	20	100



الشكل رقم (1) يبين توزيع العينة الاستطلاعية على أساس الجنس والتخصص الدراسي

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية منالجنسين بعدد12 تلميذا و8 تلميذات، كما كان الاختيار من التخصص الدراسي العلمي والأدبي بعدد 10 ما يقابلها 50% لكل منهما.

3- أدوات الدراسة:

تم استخدام استبيان للخدمات الإرشادية المدرسية واستبيان التوافق الدراسي وذلك بتوزيعه على أفراد العينة، بالإجابة على الأسئلة المقدمة في صفحات المقياس من واقع خبراته من الخدمات الإرشادية المقدمة وتوافقه الدراسي، وذلك بوضع علامة (X) في الإجابة التي يراها مناسبة، ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ولذلك تكون بكل دقة وموضوعية.

أولاً: مقياس الخدمات الإرشادية المدرسية

✓ وصف الأداة:

وصف لمقياس الخدمات الإرشادية المدرسية:

تم إعداد الاستبيان من طرف الباحثة الزهرة بومهراس (2018)، تكون الاستبيان من 30 عبارة مقسمة على أربعة أبعاد:

الخدمات الإرشادية التربوية 4-6-9-13-17-18-23-27

الخدمات الإرشادية النفسية 1-5-10-15-20-25-29-30

الخدمات الإرشادية الاجتماعية 3-7-12-14-19-22-26

الخدمات الإرشادية الوقائية 2-8-11-16-21-24-28

العبارات إيجابية ماعدا 5-6-12-30 في الاتجاه السلبي، تم تغيير بدائل المقياس من رباعية إلى ثلاثية البدائل (نعم-أحيانا-لا) ما يقابلها الأوزان 3-2-1 وتعكس في العبارات السالبة العبارات التي تم حذفها 5-6-12-27-28-30 أصبح المقياس يتكون من 24.

✓ حساب الخصائص السيكومترية:

1-الصدق:

1-1-صدق الاتساق الداخلي:

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد وللمقياس ككل ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد ولمقياس الخدمات الإرشادية المدرسية

العبارة	الخدمات الإرشادية التربوية	بعد الخدمات الإرشادية	مقياس الخدمات الإرشادية	العبارة	الخدمات الإرشادية النفسية	بعد الخدمات الإرشادية	مقياس الخدمات الإرشادية
4	,643**	,656**	1	1	,591**	,623**	
6	-0,124	0,115	5	5	0,268	0,189	
9	,560*	0,346	10	10	,710**	,696**	
13	,861**	,743**	15	15	,777**	,755**	
17	,520*	0,271	20	20	,485*	0,398	
18	,630**	,520*	25	25	,714**	,646**	
23	,668**	0,251	29	29	,820**	,820**	
27	0,353	0,111	30	30	0,072	-0,041	
العبارة	الخدمات الإرشادية الاجتماعية	مقياس الخدمات الإرشادية	العبارة	الخدمات الإرشادية الوقائية	بعد الخدمات الإرشادية	مقياس الخدمات الإرشادية	
3	,903**	,842**	2	2	,804**	,550*	
7	,641**	,551*	8	8	,633**	0,387	
12	0,291	0,036	11	11	0,400	,510*	
14	,562**	,548*	16	16	,775**	0,233	
19	0,424	,515*	21	21	,767**	,617**	
22	,728**	,624**	24	24	,862**	,718**	
26	,749**	,678**	28	28	0,298	0,304	

تضح من الجدول السابق رقم (2) أن قيم معاملات الارتباط للعبارات دالة عند مستوى (0.01) و(0.05) ماعدا العبارة 6 و27 من بعد الخدمات الإرشادية التربوية حيث بلغ معامل ارتباطهما (-0,124) و(0,353) والعبارة 5 و30 من بعد الخدمات الإرشادية

النفسية الذي بلغ معامل ارتباطهما (-0,268) و(0,072) وكذا العبارة 12 من بعد الخدمات الإرشادية الاجتماعية، فقد بلغ معامل ارتباطها (0,291) والعبارة الأخيرة رقم 28 من بعد الخدمات الإرشادية الوقائية الذي بلغ معامل ارتباطها (0,268)، والتي تستبعد من تطبيقها على الدراسة الأساسية، حيث أصبح يتكون من 24 عبارة بدل 30، وفي المجمل نقول أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق وأن اغلب عباراته مرتبطة بالدرجة الكلية للأبعاد وللمقياس ككل.

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الخدمات الإرشادية

الأبعاد	مقياس الخدمات الإرشادية
بعد الخدمات الإرشادية التربوية	,751**
بعد الخدمات الإرشادية النفسية	,921**
بعد الخدمات الإرشادية الاجتماعية	,851**
بعد الخدمات الإرشادية الوقائية	,809**

تم حساب الارتباطات بين الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس ككل بمعامل الارتباط بيرسون حيث يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع أبعاد المقياس قيم معاملات الارتباط فيها دالة عند مستوى ($\alpha = 0.01$)، فقد بلغ بعد الخدمات الإرشادية التربوية (0,751)، وبعد الخدمات الإرشادية النفسية بلغ (0,921)، أما بعد الخدمات الإرشادية الاجتماعية فقد قدرت قيمته ب (0,851) وأخيرا بعد الخدمات الإرشادية التربوية الذي بلغ معامل ارتباطه (0,809). وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق وأن جميع أبعاد المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن هناك اتساقا للمقياس يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

1-2-الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

من اجل حساب الصدق التمييزي رتبت الدرجات الكلية لمقياس الخدمات الإرشادية في الفئة العليا والدنيا ترتيبا تنازليا من أعلى إلى أدنى، وحددت الدرجة الكلية بنسبة 27% في كل

مجموعة، ثم استعمل اختبار(ت) لعينتين مستقلتين، وتمت مقارنة متوسط درجات لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية للمقياس.

الجدول رقم (4) يبين الصدق التمييزي لمقياس الخدمات الإرشادية

الفئات	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الفئة العليا	7	54,29	2,215	10,922	دالة
الفئة الدنيا	7	76,43	9,484		

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن sig لاختبار ليفين 0,002 اصغر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يعني أنه لا يوجد تباين متساوي، وتم تحديد حجم عينة الفئات 7 للعليا و7 للدنيا حيث بلغ المتوسط (54,29)، (76,43) وانحراف معيار يقدره (2,215)، (9,484) على التوالي، وقدرت قيمة ت ب (-6,015) في مقياس الخدمات الإرشادية، وقيمة sig لاختبار ت بلغت(0.000). وهي أقل من مستوى الدلالة 0,05، والتي تظهر بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الأفراد للفئتين. وعليه فإن المقياس قادر على التمييز بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للمبحوثين.

2- الثبات:

1-2- الفا لكرونباخ: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) ثبات مقياس حسب ألفا كرونباخ

عدد العبارات	الفا لكرونباخ
24	0,922

يتضح من خلال استقراء الجدول رقم (5) أن معامل ألفا كرونباخ لمقياس الخدمات الإرشادية بلغ 0,922 بعد استبعاد العبارات ذات ارتباط ضعيف غير دال، وهي نتيجة مرتفعة جدا مما يدل على قلة تباين البنود وهو ما يدل على ثبات المقياس.

2-2- التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية، والمكونة لمقياس الخدمات الإرشادية مجموع الفقرات (24) وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (5).

الجدول رقم (6) يبين معامل التجزئة النصفية لمقياس الخدمات الإرشادية

تصحيح المعامل بمعادلة جتمان	معامل بيرسون قبل التصحيح	ألفا	التباين	المتوسط	
0,892	0,806	0,843	36,513	22,25	الفئة 1
		0,879	38,537	19,70	الفئة 2

حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجتي الجزء الأول والجزء الثاني لمقياس الخدمات الإرشادية، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (0,806)، وهو مؤشر أولي لثبات المقياس محل الدراسة، ومن خلال إظهار عدم تجانس بين الجزئين، وكذا في ثبات ألفا غير متساوي بين المجموعتين. لذا استخدمنا معادلة جتمان التنبؤية لتعدي طول الاختبار والتي بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل (0,892)، وهي قيمة مرتفعة إحصائياً الأمر الذي يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق على الدراسة الأساسية.

ثانياً: مقياس التوافق الدراسي

✓ وصف الأداة:

تم بناء الاستبيان من طرف الباحثة الزهرة بومهراس (2018) حيث تكون من 32 عبارة موزعة على 3 أبعاد العمل الأكاديمي 1-7-14-15-17-19-23-29، العلاقات الاجتماعية 2-3-5-6-8-9-10-11-13-16-25-27، الانسجام مع النظام الداخلي للمؤسسة 4-12-18-20-21-22-24-26-28-30-31-32، جاءت البدائل (نعم، أحيانا لا)، حيث تقدر الأوزان المعطاة للبدائل الايجابية 3-2-1، أما العبارات السالبة 4-10-13-14-18-23-25-27-30 فتعكس التقديرات 1-2-3، العبارات التي تم حذفها 1-8-10-12-13-18-19-24-25-28-32 أصبح المقياس يتكون من 21 عبارة.

✓ حساب الخصائص السيكومترية:

1-الصدق:

1-1-صدق الاتساق الداخلي:

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد وللمقياس ككل ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

جدول (7) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد وللمقياس التوافق الدراسي

التوافق الدراسي	التوافق الدراسي	العلاقات الاجتماعية	التوافق الدراسي	التوافق الدراسي	التوافق الدراسي	التوافق الدراسي	التوافق الدراسي
,469*	,519*	,696**	,519*	,519*	,519*	,519*	,519*
0,133	0,240	,542*	0,240	0,240	0,240	0,240	0,240
0,208	,510*	0,390	,510*	,510*	,510*	,510*	,510*
0,236	0,254	0,085	0,254	0,254	0,254	0,254	0,254
0,370	0,202	0,114	0,202	0,202	0,202	0,202	0,202
0,177	0,268	0,313	0,268	0,268	0,268	0,268	0,268
0,084	-0,103	0,276	-0,103	-0,103	-0,103	-0,103	-0,103
,477*	0,343	0,379	0,343	0,343	0,343	0,343	0,343
0,264	0,264	0,314	0,264	0,264	0,264	0,264	0,264
0,370	,459*	,519*	,459*	,459*	,459*	,459*	,459*
,482*	0,048	0,320	0,048	0,048	0,048	0,048	0,048
0,170	,567**	,478*	,567**	,567**	,567**	,567**	,567**

من خلال استقراء الجدول (7) أعلاه والمتعلق بمقياس التوافق الدراسي نجد في بعد العمل الأكاديمي العبارات كلها دالة عند مستوى المعنوية 0,01 أو 0,05 ما عدا العبارتين 1 و 19 غير دالة إحصائياً، أما بعد العلاقات الاجتماعية فعبارته دالة عند مستوى الدلالة 0,01 أو 0,05 ما عدا العبارات التالية 8-10-13-25 أما العبارة 5 فقد ظهرت دلالتها بالنسبة للمقياس وليس للبعد فتم الاحتفاظ بها، في حين بعد الانسجام مع النظام الداخلي للثانوية فأغلب عبارته دالة إحصائياً بالنسبة للبعد ما عدا العبارة 12-18-24-28-32. أما العبارة 26 فقد ظهرت دلالتها بالنسبة للمقياس وليس للبعد فتم الاحتفاظ بها فأصبح المقياس

يتكون من 21 عبارة بعد استبعاد العبارات غير الدالة إحصائياً والتي تؤثر على ثبات المقياس.

جدول (8) قيم معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي

الأبعاد	مقياس التوافق الدراسي
العمل الأكاديمي	,662**
العلاقات الاجتماعية	,677**
الانسجام مع النظام الداخلي	,853**

تم حساب الارتباطات بين الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس ككل بمعامل الارتباط بيرسون حيث يتضح من الجدول رقم (7)، أن جميع أبعاد المقياس قيم معاملات الارتباط فيها دالة عند مستوى ($\alpha = 0.01$)، فقد بلغ بعد العمل الأكاديمي (0,662)، وبعد العلاقات الاجتماعية بلغ (0,677)، أما بعد الانسجام مع النظام الداخلي فقد قدرت قيمته ب (0,853). وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق وأن جميع أبعاد المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن هناك اتساقاً للمقياس يمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

2-1-الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

لاختبار صدق المقياس تم استخدام طريقة المقارنة الطرفية على عينة التحليل الإحصائي ($n = 20$)، وذلك بتقسيم العينة إلى فئة عليا وفئة دنيا بنسبة (27 %) لكل فئة، حيث يبين الصدق التمييزي إلى مدى قدرة المقياس بأبعاده على التمييز بين متوسطات درجات أفراد العينة في ذوي التوافق الدراسي المرتفع والمنخفض، كما تم حساب النسبة التائية لحساب دلالة الفروق بين متوسطي أـ (27%) الأعلى والأدنى من الوسيط، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) يبين الصدق التمييزي لمقياس التوافق الدراسي

الدالة الإحصائية	قيمة اختبار t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	
دال إحصائياً عند $01, \alpha 0$	-6,732	2,289	62,29	7	الفئة العليا
		5,127	76,57	7	الفئة الدنيا

نستخلص من الجدول رقم (09) أن sig لا اختبار ليفين 0,056 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يعني أنه يوجد تجانس بين تباين العينتين ، ونلاحظ أن حجم عينة الفئة العليا هو 7 مفردات بمتوسط قدره (62,29) وانحراف معياري (2,289) ، وبالنسبة للفئة الدنيا وحجمها 7 مفردات بمتوسط حساب يقدره (76,57) وانحراف معيار يقدره (5,127) ، وبلغت ت (-6,732) وهي دالة عند 0,01، حيث بلغت مستوى الدلالة المعنوية 0,000، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) و(0,05) ، ومنه نقول بوجود فروق بين الفئة العليا والفئة الدنيا ، أي المقياس يمكنه التمييز بين مستوى التوافق الدراسي المرتفع والمنخفض.

2-الثبات:

2-1- ألفا لكرونباخ:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ بعد استبعاد العبارات غير دالة إحصائياً ولم يثبت ارتباطها، والنتائج مدونة في الجدول التالي:
الجدول رقم (10) ثبات مقياس التوافق الدراسي حسب ألفا كرونباخ

عدد العبارات	ألفا لكرونباخ
21	0,698

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (8) أن معامل ألفا كرونباخ لمقياس الخدمات الإرشادية بلغ 0,698 وهي نتيجة مرتفعة ومقبولة مما دل على ثبات المقياس.

2-2- التجزئة النصفية

تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية والمكونة لمقياس التوافق الدراسي مجموعاً لفقرات (21) وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (9).

الجدول رقم (11) يبين معامل التجزئة النصفية لمقياس التوافق الدراسي

الفئة	المتوسط	التباين	ألفا	معامل بيرسون قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة جتمان
الفئة 1	24,15	11,713	0,521	0,748	0,844
الفئة 2	23,00	7,474	0,256		

حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجتي الجزء الأول ودرجات الجزء الثاني لمقياس التوافق الدراسي، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (0,748)، وهو مؤشر أولي لثبات المقياس محل الدراسة، ومن خلال إظهار عدم تجانس الجزئين، وكذا في ثبات ألفا غير متساوي بين المجموعتين، لذا استخدمنا معادلة جتمان التنبؤية لتعديل طول الاختبار، والتي بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل (0,844)، وهي قيمة مرتفعة إحصائياً، الأمر الذي يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق على الدراسة الأساسية. ومن خلال النتائج المتوصل إليها، وبعد تطبيق أساليب إحصائية لمعاينة الثبات والصدق للمقياسين المستخدمان يمكننا الاعتماد عليهما للوصول إلى نتائج علمياً.

4- الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من الصدق والثبات تم تطبيق المقاييس على الدراسة الأساسية بمساعدة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في شهر مارس 2024 والتي كانت حدودها كالتالي:

-المجال المكاني: شملت الدراسة ثانوية بوقرو سعيد ولاية بومرداس.

-المجال الزمني: شهر مارس خلال الموسم الدراسي 2024/2023.

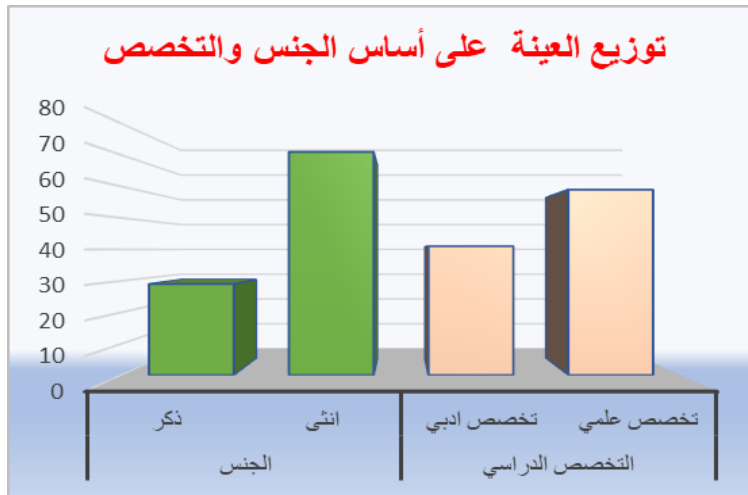
-المجال البشري: طبقت الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

5- عينة الدراسة الأساسية:

هي جزء من مجتمع التلاميذ المرحلة الثانوية الذي تم تطبيق الاستبيان النهائي بثانوية سعيد بوقرو، ولقد اعتمدنا في الاختيار على أسلوب العينة العشوائية البسيطة، الحاضرين يوم التوزيع .

الجدول رقم(12) يبين توزيع العينة الأساسية حسب المتغيرات الديمغرافية البحث

النسبة %	التكرارات		
29,0	29	ذكر	الجنس
71,0	71	أنثى	
41,0	41	تخصص ادبي	التخصص الدراسي
59,0	59	تخصص علمي	



الشكل رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة على أساس الجنس والتخصص الدراسي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) والشكل (2) أن عدد التلاميذ الذكور في عينة الدراسة الأساسية قد بلغ 29 تلميذاً بنسبة 29%، أما جنس الإناث فبلغ 71 تلميذة بنسبة 71%، في حين بلغ عدد التلاميذ من التخصص الأدبي والذي يضم شعبتي آداب وفلسفة 41 بنسبة 41% من مجموع أفراد العينة. والتخصص الدراسي العلمي الذي يتكون من أربع شعب هي رياضيات، تقني رياضي، علوم تجريبية وتسيير واقتصاد بعدد 59 بنسبة 59% من مجموع أفراد العينة الذي بلغ 100 تلميذ من السنة الثالثة ثانوي.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

كل دراسة ميدانية تتطلب استخدام أساليب إحصائية معينة من أجل تسهيل تفرغ البيانات تفرغاً إحصائياً ويستنتج عن طريقها النتائج، والتحقق من صحة الفرضيات اعتماداً على:

• الإحصاء الوصفي

التمثل في كل من التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.

• الإحصاء الاستدلالي:

والمتمثل في:

- معامل ارتباط بيرسون R البسيط

- معادلة ألفا لكرونباخ، معادلة جتمان- اختبار ستيودنت T لدراسة الفروق

- اختبار F لدراسة التجانس، وذلك من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS نسخة 23.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج

تمهيد:

1-الفرضية الأولى:

-عرض وتحليل النتائج
-تفسير ومناقشة النتائج

2-الفرضية الثانية:

-عرض وتحليل النتائج
-تفسير ومناقشة النتائج

3-الفرضية الثالثة:

-عرض وتحليل النتائج
-تفسير ومناقشة النتائج

4-الفرضية الرابعة:

-عرض وتحليل النتائج
-تفسير ومناقشة النتائج

5-الفرضية الخامسة:

-عرض وتحليل النتائج
-تفسير ومناقشة النتائج

6-الاستنتاج العام:

7-خلاصة عامة:

8-المقترحات:

تمهيد:

بعد تفرغ استجابات أفراد الدراسة في الحاسوب باستخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) نسخة 23، ثم إجراء المعالجات المناسبة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التي سبق ذكرها في فصل الإجراءات المنهجية للدراسة وذلك للتحقق من الفرضيات المطروحة في الدراسة.

قمنا في هذا الفصل بعرض ما تم التوصل إليه من نتائج حول الفرضيات وتقديم تفسير لها ومناقشتها على ضوء الدراسات السابقة، ثم خلصت بالاستنتاج العام.

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

يتم في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة النتائج وصولاً إلى الاستنتاج العام.

1-الفرضية الأولى:

1-1 عرض وتحليل النتائج:

تنص الفرضية الأولى على أن: مستوى الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

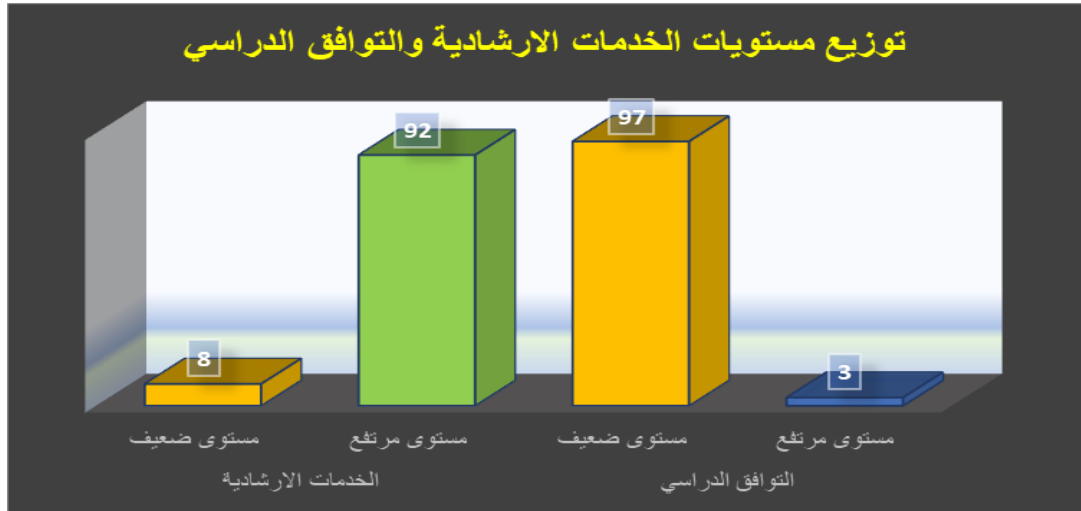
للتحقق من صحة الفرضية قمنا باستخدام المتوسط الحسابي.

الجدول رقم (13): يبين توزيع المتوسط الحسابي للعينة ومستويات الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي

المقياس	العينة	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخدمات الإرشادية	100	36	73	49,93	6,611
التوافق الدراسي	100	34	58	47,20	3,892

مستويات	المجال	التكرارات	النسبة %
الخدمات الإرشادية	مستوى منخفض	42----21	8,0
	مستوى مرتفع	63----43	92,0
التوافق الدراسي	مستوى منخفض	52----26	97,0
	مستوى مرتفع	78---53	3,0

الشكل (3) يبين توزيع مستويات الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي



يوضح الجدول رقم (13) والشكل رقم (3) بأن المتوسط الحسابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بلغ في مقياس الخدمات الإرشادية 49,93 والذي يقع في مجال (43- 63) مما يعني انه يقع في المستوى المرتفع، بعدد 92 ونسبة 92%، ونسبة 8% في المستوى الضعيف، أما في مقياس التوافق الدراسي فبلغ المتوسط الحسابي 47,20 والذي يقع في مجال (26- 52) مما يعني انه يقع في المستوى المنخفض ونجد أن درجاته بلغت 97 ونسبة 97% في المستوى المنخفض. ونسبة 3% في المستوى المرتفع. وعليه نقول أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتفع في حين مستوى التوافق الدراسي ضعيف لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ومنه نقول تحققت الفرضية جزئياً.

2-1 تفسير ومناقشة النتائج:

توصلت نتائج الفرضية الأولى إلى أن مستوى الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ومن هنا نفسر أن مستوى الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني مرتفع ،حيث يقوم بتطبيق وتنفيذ مهامه خلال برنامج المحدد وزاريا مع وجود رقابة من طرف المسؤول التقني وهو مدير مركز التوجيه الذي يتابع سير وتنفيذ

هذا البرنامج من خلال البرنامج الأسبوعي لنشاطات مستشار التوجيه الى انها تتمحور حول الإعلام التوجيه والمتابعة النفسية والإرشادية، وكما نعلم أن الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي تتمحور حول التحفيز على الدراسة وكيفية استغلال أوقات المراجعة والبحث عن مواطن القوة وتعديل مواطن الضعف، إضافة إلى الحصص الإعلامية والتحسيسية من أجل التحضير النفسي لشهادة البكالوريا ، لكننا نعلم أن التوافق الدراسي له عدة عوامل من أجل تحقيقه وهي مستوى التلميذ من حيث التكوين

القاعدي المعرفي ونجد المنهاج ومدى صعوبته، وطريقة إلقاء الأستاذ لدروسه كذلك مرافقة الأولياء لأبنائهم ومنه يمكن اعتبار أن الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه عامل بسيط جدا من عوامل تحقيق التوافق الدراسي.

وبالرغم من النتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية، إلا أن الفروق الطفيفة التي كانت لصالح التوافق الدراسي تدل على أن مستوى التوافق الدراسي ضعيف بالرغم من الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد فهناك عوامل أخرى تتحكم في التوافق الدراسي والتي سبق ذكرها، لكن تبقى الخدمات الإرشادية من العوامل المساعدة ويبقى لها دور مهم في المحيط المدرسي فهو يقوم بكل المهام المنسوبة إليه.

وهذا ما أكدته دراسة **دوخان عائشة (2018)** تحت عنوان الخدمات الإرشادية ودورها في تحقيق التوافق الدراسي الخدمات الإرشادية تساهم في تكوين اتجاه إيجابي نحو الدراسة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بدرجة متوسطة (دوخان عائشة ، 2018 ، ص7) أي أن الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تساهم ولو بشكل نسبي فهو يقوم بكل المهام المنسوبة إليه وهذا ما أكدته دراسة **حبيبة روبي (2015)** أن التلاميذ يتفقون على أن مستشار التوجيه يوزع استبيان الميول والاهتمامات وذلك من أجل توجيههم توجيهها سليما يتناسب مع الميول والاهتمامات فهو يجمع المعلومات من كافة مصادرها عن المسترشد حتى يستطيع ان يفهم ويتعرف على حاجات المسترشد (روبي حبيبة ، 2015، ص146) كما تتفق هذه الدراسة أيضا مع دراسة **نبيل الفحل (2009)** أن مستشار التوجيه والإرشاد يقدم حصص إرشادية لمساعدة التلاميذ على حل مختلف المشكلات التي تواجههم والتي تنعكس أثارها سلبا على الجانب النفسي والاجتماعي

والدراسي لهم، كما يتفق التلاميذ على ان المستشار يقوم بتقديم معلومات عن المنافذ المهنية المتوفرة والتي تلاؤم تخصصاتهم إضافة إلى الحصص الإعلامية حول المشكلات التي تعترضهم إضافة للقاءات التي يقوم بها لتشجيعهم على الدراسة (الفحل نبيل ،2009، ص37)

2-الفرضية الثانية:

2-1 عرض وتحليل النتائج:

تنص الفرضية الثانية على ان: توجد علاقة دالة إحصائيا بين أبعاد الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي.

للتحقق من صحة الفرضية قمنا باستخدام معامل الارتباط بيرسون "r"

الجدول رقم(14) يبين معاملات الارتباط لأبعاد الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي

أبعاد مقياس الخدمات الإرشادية	مقياس التوافق الدراسي
الخدمات الإرشادية التربوية	,333**
الخدمات الإرشادية النفسية	,211*
الخدمات الإرشادية الاجتماعية	,308**
الخدمات الإرشادية الوقائية	-0,047
مقياس الخدمات الإرشادية	,284**
** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).	
* . La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).	

من خلال قراءة الجدول رقم(14) بلغ معامل ارتباط بعد الخدمات الإرشادية التربوية 0.333 وهي علاقة ارتباطيه طردية متوسطة وهي دالة عند مستوى المعنوية 0.01 ، أما معامل ارتباط بعد الخدمات الإرشادية النفسية فقد بلغ 0.211 وهي علاقة ارتباطيه طردية

ضعيفة وهي دالة عند مستوى المعنوية 0.05، في حين بلغ معامل ارتباط بعد الخدمات الإرشادية الاجتماعية 0.308 وهي علاقة ارتباطيه طردية متوسطة وهي دالة عند مستوى المعنوية 0.01، أما معامل ارتباط بعد الخدمات الإرشادية الوقائية -0.047 وهي علاقة ارتباطيه عكسية ضعيفة جدا قريبة من العدم وغير دالة، وفي المقياس ككل بلغ معامل ارتباط بعد الخدمات الإرشادية التربوية 0.284 وهي علاقة ارتباطيه طردية ضعيفة وهي دالة عند مستوى المعنوية 0.01، وهكذا نقول أن كل أبعاد مقياس الخدمات الإرشادية كلما ارتفعت ارتفع التوافق الدراسي بشكل بسيط ماعدا بعد الخدمات الإرشادية الوقائية، فكلما ارتفع انخفض التوافق الدراسي والعكس، وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد علاقة بين أبعاد الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي ومنه الفرضية الثانية تحققت.

2-2 مناقشة وتفسير النتائج:

توصلت نتائج الفرضية الثانية انه توجد علاقة دالة إحصائيا بين أبعاد الخدمات الإرشادية وأبعاد التوافق الدراسي.

يمكن تفسير النتيجة التي توصلنا إليها في هذه الدراسة حيث نجد أن أبعاد الخدمات الإرشادية أثبتت علاقة ارتباطيه طردية لكن شدتها ضعيفة، وهذا ما يفسر أن الخدمات الإرشادية التربوية التي يقدمها المستشار تتمثل في تبصيره بمختلف التخصصات التي تلاؤم قدرات التلاميذ ومساعدتهم على معرفة طرق المراجعة الجيدة وبأهمية المطالعة وكذا التعرف على الأفاق المستقبلية لكل شعبة، ومن الخدمات النفسية التي تتمثل في تبصير التلاميذ في كيفية التحكم في انفعالاتهم وتحسين علاقاتهم مع أسرهم إضافة إلى التخلص من أحلام اليقظة، وإرشادهم على تخطي الصعوبات التي تعترضهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم والتخلص من المشكلات العاطفية والإحساس بالنقص، وهذا ما يساعد التلميذ على تحقيق التوافق النفسي وليس الذي ينعكس بطريقة غير مباشرة على التوافق الدراسي ، ومن الخدمات الاجتماعية التي تساعد المسترشد على بناء علاقات جيدة مع الآخرين ومساعدة الآخرين وقت الحاجة، إضافة إلى خدماته الوقائية التي يبصر فيها تفادي كل سلوك يعود بالضرر على التلميذ من أضرار الآفات الاجتماعية وحمل السلاح الأبيض وإشهاره في المحيط المدرسي، والحث على التمسك بأخلاقيات ديننا الحنيف في الأخير نجد ان محتوى

الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد تصب كلها في مساعدة التلميذ من أجل تحقيق توازنه النفسي، والسعي من أجل تحقيق النجاح الدراسي وتعديل سلوكياته وإرشاده إلى تعديل بعض النقائص ونقاط الضعف التي يعانيها أثناء تدرسه إلا أنه ليس من مهامه تحقيق التوافق الدراسي بصيغة مباشرة وهذا ما عكس أن هناك علاقة ارتباطية طردية ضعيفة، لكن يبقى من أحد الوسائل المساعدة والمساهمة في المحيط الدراسي.

و هذا ما جاء في دراسة جنسون (1995) التي طلب فيها من تلاميذ المرحلة الثانوية أن يحددوا الشخص الذي يلجؤون إليه لطلب المساعدة في حل مشاكلهم المختلفة، والتي من أهمها معرفة معلومات عن القدرات والميول والأهداف الشخصية وأنواع النشاط المدرسي الذي يحقق رغباتهم وكيفية إيجاد الوسيلة لاختيار نزع التعليم ونوع المهنة مبكرا وكذا معرفة كيفية التعامل مع الأصحاب وغيرهم من المدرسة والبيت وفي المحيط الخارجي وطب المساعدة في بناء الثقة بالنفس وفي القدرة على اتخاذ القرارات في المشاكل الحالية والمستقبلية والمساعدة في تبيان ما يفيد الشباب شخصا وما يعود وما يعود على المجتمع بالفائدة ، وجد أن مستشار التوجيه كان أول المختارين من طرف التلاميذ في اغلب الأحيان مقارنة مع الإباء، المدرسي، الأصدقاء وآخرون (جنسون، 1995، ص 500) وكذا دراسة جيان لويس يونغ (1976) التي بينت أن الصعوبات الناتجة عن التوجيه الغير الصحيح التي تواجه التلميذ في المرحلة الثانوية تؤثر على تكيفه الدراسي حيث أن توجيه التلاميذ إلى تخصصات وشعب لا تتماشى مع إمكانياتهم وميولهم ورغباتهم لا يفسح لها المجال لاختيار نوع الدراسة التي تتفق ومشروعهم المستقبلي (مقداد محمد بو عبد الله، 1976، ص 10)

3-الفرضية الثالثة:

3-1 عرض وتحليل النتائج:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية في درجات الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس (ذكر أنثى).

ولاختبار الفرضية قمنا بتطبيق اختبار ت لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي الذكور والإناث في درجات الخدمات الإرشادية.

الجدول رقم (15) يوضح قيمة " ت " لدلالة إلى فروق بين متوسطي درجات الخدمات الإرشادية بين الجنسين

المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ' ت '	الدلالة sig
الخدمات الإرشادية	إناث	71	49,93	7,353	-0,001	0,999
	ذكور	29	49,93	4,399		

من خلال الجدول رقم (14) ومن قراءة القيمة الاحتمالية لاختبار ليفين ف لتساوي التباينات للمجموعتين والتي بلغت **0,032** أصغر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ نقول بعدم تجانس تبايني المجتمعين وعليه اخترنا نتائج العمود الثاني، كما بلغت قيمة ت (**-0,001**) في مقياس الخدمات الإرشادية حيث بلغ متوسط الإناث (**49,93**) وبانحراف معياري (**7,353**) ، في حين بلغ متوسط الذكور (**49,93**) وبانحراف معياري (**0,787**) وعليه المتوسطان متساويان.

أما القيمة الاحتمالية Sig المصاحبة لقيمة (ت) تساوي (**0,999**) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 والتي تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الخدمات الإرشادية باختلاف جنس التلميذ إناثا وذكورا وعليه نقبل الفرضية الصفرية ومنه نقول أن الفرضية الثالثة تحققت.

2-3 تفسير ومناقشة النتائج:

توصلت نتائج الفرضية الثالثة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس.

نفسر عدم وجود فروق بين الجنسين إلى طبيعة الأسرة الجزائرية الحديثة التي تهتم كثيرا بتربية أبنائها و المواظبة على متابعة أبنائها في المدارس، والعمل على توفير الظروف الملائمة لتحقيق النجاح حيث أزلت الفوارق التي كانت في الماضي بين الذكر والأنثى وأصبحت تعادل بين الجنسين، ومع زيادة نسبة الوعي في المجتمع أصبحت المرأة لها

مكانتها التي تستحقها وبرز ذلك في جميع المجالات ، مما سمح لها ان تكون لها نفس الحظوظ مع الذكر في الرعاية الأسرية وحق التعلم وحق العمل هكذا يكون التساوي بين الذكور والإناث وبالأخص مرحلة الثانوية، ولعل ما يفسر عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الخدمات الإرشادية أنهم كلهم في مرحلة التعليم الثانوي مما يجعلهم يتمتعون بخصائص وأفكار متشابهة ، ويتمتعون بنفس الطموح فكل من الذكر والأنثى يسعون لتحقيق النجاح والتحصيل الجيد.

وهذا الحال يجعلهم شركاء في خدمات عديدة تربوية واجتماعية ونفسية ووقائية، كما أنهما يتعرضان إلى نفس الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وكلاهما أصبح يتلقى نفس الخدمات ولا يوجد قانون لدى مستشار التوجيه يعطيه الحق في التفرقة بين خدمات مقدمة للإناث وأخرى للذكور.

بحيث أن لمستشار التوجيه دور فعال في تحقيق التوافق لدى التلاميذ، ذلك لأنه دائما ما يسعى لمعرفة ميولات كلا الجنسين وكذلك تغيير نظرتهم من السلبية إلى الإيجابية، وكذا حسن تقديم الإرشادات والنصائح وكذا دراسته بمتطلبات النمو للمرحلة العمرية للتلاميذ وإبرازه لأهمية التوافق في تحقيق النجاح والتفوق، الذي ساعد في حل مشكلات عدم التوافق فنستنتج أن الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد ساهمت في مساعدة التلاميذ من كل الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية، مع توفير الأساليب الملائمة لذلك فلا وجود لفرق بين الذكور والإناث وهذا بتوظيف كل خبراته ومهاراته الفكرية وحسن استغلالها مع التلاميذ بغض النظر عن جنس المتعلم .

تباينت نتائج دراستنا مع دراسة **قذيفة صورية (2019)** إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى جودة الخدمات الإرشادية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% (قذيفة صورية، 2019، ص64) وتشابهت أيضا مع نتائج دراسة **طايبي مريم (2012)** التي تناولت الحاجات الإرشادية للشباب الجزائري واتجاهاتهم نحو المساعدة النفسية حيث أن من بين نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية للشباب الجزائري تعزى لمتغير الجنس (طايبي مريم، 2014، ص 85)

4-الفرضية الرابعة:

4-1 عرض وتحليل النتائج:

تنص الفرضية على انه: لا توجد فروق في درجات الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير التخصص (علمي أدبي).

ولاختبار الفرضية قمنا باستعمال اختبار ت لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات التخصص الدراسي العلمي والأدبي في الخدمات الإرشادية.

الجدول رقم (16) يوضح قيمة " ت "الدلالة الفروق بين متوسطي درجات الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي -أدبي)

المقياس	التخصص الدراسي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ' ت '	الدلالة sig
الخدمات الإرشادية	أدبي	41	51,76	7,952	2,189	0,032
	علمي	59	48,66	5,195		

من خلال الجدول رقم (16) ومن قراءة القيمة الاحتمالية لاختبار ليفين ف لتساوي التباينات للمجموعتين والتي بلغت **0,020** أصغر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ نقول بعدم تجانس تبايني المجتمعين.

كما بلغت قيمة ت (**2,189**) في مقياس الخدمات الإرشادية حيث بلغ متوسط التخصص الأدبي (51,76) وبانحراف معياري (**7,952**)، في حين بلغ متوسط التخصص العلمي (**48,66**) وبانحراف معياري (**5,195**) وعليه المتوسطان متقاربان.

أما القيمة الاحتمالية Sig المصاحبة لقيمة (ت) تساوي (**0,032**) أصغر من مستوى الدلالة 0.05، والتي تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الخدمات الإرشادية عند التخصص الأدبي والعلمي لصالح التخصص الأدبي، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة ومنه نقول أن الفرضية الرابعة لم تتحقق.

4-2 مناقشة وتفسير النتائج:

توصلت نتائج الفرضية الرابعة إلى وجود فروق في درجات الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

يمكن تفسير النتيجة التي توصلنا إليها من خلال دراستنا الحالية انه توجد فروق في دور الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني باختلاف التخصص العلمي، وذلك لصالح التخصص الأدبي ويمكن تفسير هذه النتيجة بان التخصصات العلمية على مستوى الثانوية هي متعددة ولها أولوية في المنافذ الجامعية حيث أن أغلبية التلاميذ الموجهين للشعب العلمية يكون من التلاميذ النجباء في السنوات الرابعة متوسط والأولى ثانوي، خاصة أن القرار المنظم للتحجيم حيث يحدد % 70 من التلاميذ الذين تم توجيههم إلى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا و% 30 جذع مشترك آداب، كما نجد ان الشعب العلمية متفرعة بشعبها الأربعة وبفروعها الثمانية تسمح للتلميذ ان يبني اختياره الدراسي والمهني على مستوى الجامعة للتعليم العالي بكل أريحية، كما يجد هناك مصادر أخرى للمعلومة مما لا يتطلب منه الحاجة الكبيرة والماسة للخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه على عكس الشعب الأدبية التي تتمحور في شعبتين آداب وفلسفة ولغات أجنبية يجد التلميذ المنتمي إليها صعوبة في اختيار شعب التعليم العالي أما لمحدوديتها أو لآفاقها المهنية المستقبلية، وعلى حسب اطلاع الباحثان لم نجد من تطرق إلى هذه الفرضية والى هذين المتغيرين مما لم نطلع على نتائج دراسات سابقة سواء على المستوى الوطني والعربي.

إلا إننا وجدنا بعض الدراسات التي تخالف هذه النتيجة كدراسة أمينة رزق (2008) بعنوان مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية والتي تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية للتلاميذ يمكن ان تعزى لمتغير التخصصات الأدبية والعلمية (رزق أمينة، ص 13، 2008) وهذا ما أكدت عليه أيضا دراسة باعمر زهرة (2014) انه لا توجد فروق بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي في حاجاتهم التربوية الإرشادية (باعمر زهرة، 2014، ص 68)

إضافة إلى دراسة **لبنى بن دعيمة (2006)** بعنوان حاجات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي إلى الخدمات الإرشادية في ضوء التخصص الدراسي والهدف من الدراسة هو معرفة الفروق بين التلاميذ في حاجاتهم النفسية الاجتماعية والتربوية والتي توصلت نتائجها انه لا توجد فروق دالة بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي في حاجاتهم للخدمات الإرشادية تبعا لمتغير الجنس (بن دعيمة لبنى ، 2006، ص85) ودراسة **أكرم نجيب (2022)** التي توصلت نتائجها إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المقدمة للتلاميذ البكالوريا تعزى لمتغير التخصص (نجيب، 2022، ص74)

5-الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية على انه: تؤثر الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد في التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

من اجل التحقق من صحة الفرضية قمنا بتطبيق اختبار الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بتأثير الخدمات الإرشادي على التوافق الدراسي وحجمه.

جدول (17) تحليل تباين الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بالتوافق الدراسي لعينة (100) تلميذ وتلميذة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة Sig.	معامل التحديد R
الانحدار	123,015	1	123,015	8,755	,004 ^b	0,082
البواقي	1376,985	98	14,051			
الكلية	1500,000	99				
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة Sig.	معامل التحديد R
الانحدار	123,015	1	123,015	8,755	,004 ^b	0,082
البواقي	1376,985	98	14,051			
الكلية	1500,000	99				

يبين الجدول رقم (17) حيث أن الانحدار مجموع المربعات لتباين الانحدار يساوي 123,015 ومقارنته مع القيمة الكلية التي تقدر ب 1500,000، فإن نسبة الأولى قليلة

جدا هذا ما يبرر وجود تأثير ضعيف للخدمات الإرادية على التوافق الدراسي، ونجد قيمة البواقي 1376,985 كبيرة ما يفسر وجود عدة متغيرات تؤثر على التوافق الدراسي خلاف الخدمات الإرشادية.

كما نجد أن قيمة فيشر F لتحليل التباين الأحادي والتي قدرت ب (8,755) غير دالة عند مستوى 0.01 مما يشير إلى صلاحية نموذج الانحدار الخطي البسيط ومطابقته للبيانات وقدرته على التنبؤ بقيم المتغير التوافق الدراسي (متغير تابع)، كما يشير الجدول إلى اختبار الدلالة الإحصائية لمعامل التحديد R^2 التي بلغت (0,082) أي أن المتغير المنبئ استطاع أن يفسر (8.2%) من التباين الكلي للتوافق الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

جدول (18) يبين مجموعة معاملات الارتباط

معامل الارتباط r	معامل التحديد R^2	الخطأ المعياري للتقدير Std err es	حجم العينة n
,286 ^a	0,082	3,748	100

من خلال قراءة الجدول رقم (18) نقول أنه يوجد تأثير موجب غير دال إحصائيا عند مستوى (0.01) للمتغير الخدمات الإرشادية في التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي أي كلما ارتفعت او تزايدت الخدمات الإرشادية ارتفع التوافق الدراسي، معامل التحديد R^2 يعني نحو 8.2% من التغيرات الحاصلة في التوافق الدراسي سببها المتغير الخدمات الإرشادية والباقي 91.8% تعود إلى عوامل أو متغيرات أخرى لم تدخل النموذج، نسبة التباين المفسر التي اقتربت من (10%) في المتغير التابع، والعلاقة الارتباطية لبيرسن r بلغت 0.286 وهي ضعيفة بين متغير الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي، ودالة عند مستوى المعنوية 0.01، كلما كانت العلاقة الارتباطية بين الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي ضعيفة كلما كانت هناك احتمالية للتنبؤ بقيم التوافق الدراسي بأكثر خطأ. وبوقوع معامل التحديد ضمن المجال حجم التأثير ES (0.01 إلى أقل من 0.09) نقول أن حجم التأثير ضعيف، أي تؤثر الخدمات الإرشادية على التوافق الدراسي بحجم ضعيف وعليه تحققت الفرضية الخامسة.

5-2 مناقشة وتفسير النتائج:

توصلت نتائج الفرضية الخامسة إلى أن الخدمات الإرشادية تؤثر في التوافق الدراسي. ونفسر هذا في ان الخدمات الإرشادية تعتبر عامل من العوامل المساعدة بخدماتها النفسية والتربوية والاجتماعية، بالرغم من أن هذه الخدمات الإرشادية لمستشار التوجه والإرشاد لا يكون لها أثر بدرجة كبيرة على التلاميذ، بسبب وجود عوامل أخرى تأثر عليهم وخاصة لتلاميذ مرحلة البكالوريا الذين لا يهتمون لهذه الخدمات بصفة جدية بانشغالهم بالتحضير لامتحان شهادة البكالوريا أو بسبب عدم إعطاء التلاميذ الأهمية لهذا الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد، لكن تبقى هذه الخدمات لها تأثيرها الإيجابي ولو بشكل طفيف

فهي تبقى من احد العوامل المساهمة وهذا ما يعبر عنه بقيام مستشار التوجيه والإرشاد بالدور الإيجابي الذي يتخذ من الوسائل والأساليب ما يراه كفيلا بحماية التلميذ ووقايته من الانحراف، حتى لا تتعقد هذه المشاكل وتظهر أثارها السيئة التي تضر بمستقبله، وكذا مساعدتهم على زيادة مردودهم التحصيلي خاصة وهم في مرحلة الطور الثانوي النهائي لبلوغ الجامعة والتخصص للمهنة المستقبلية مما يحقق للواحد منهم الاختيار الأمثل لما يحس به في نفسه ويستطيع إنجازه فعلا وكذا المستوى الأفضل من التوافق والصحة النفسية.

وهذا ما أكدته دراسة قام بها كامل عمران (2005) بعنوان أهمية التوجيه والإرشاد في العملية التربوية، وتعرض الدراسة مفاهيم التوجيه والإرشاد الاجتماعي والنفسي بوصفهما عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة افراد وتشجيعه لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسما وعقليا واجتماعيا وانفعاليا، ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته ويعرف الفرص المتاحة له وان يستخدم وينمي إمكاناته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع، وان يحدد اختياراته ويتخذ قراراته ويحل مشكلاته بنفسه في ضوء معرفته ورغبته وهذا كله ليصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة تكفل له تحقيق ذاته وتحقيق الصحة النفسية والتوفيق شخصيا وتربويا ومهنيا واسريا (بوعلبة أسيا، 2020، ص9)

بحيث يشهد التعليم الثانوي في الجزائر حاليا توفير مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أكفاء قادرين على ممارسة عملهم في تقديم الخدمات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة

ثانوي، الذين يساهمون بمستوى تخصصهم في التوجيه والإرشاد ومستوى تدريبهم في مراكز التوجيه.

ولكن حسب اطلاع الباحثان لم نجد من تطرق إلى هذه الفرضية والى هذين المتغيرين سواء في الدراسات الوطنية أو العربية.

6-الاستنتاج العام:

استنادا إلى النتائج التي توصلت إليها الطالبان الباحثان ومن خلال تحليل النتائج النهائية المتعلقة بالدراسة الميدانية، اتضح للباحثين أن الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد تؤثر على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أي ان هناك علاقة ارتباطيه بين الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي، أي كلما كانت الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ مشبعة كلما ارتفع مستوى التوافق الدراسي ومنه نتأكد ان الحاجات الإرشادية تلعب دورا هاما وفعالا في حل مشكلات التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ويتجلى ذلك من خلال التعرف على الحاجات الإرشادية لهؤلاء التلاميذ ومراعاتها والعمل على إشباعها بالطرق التربوية السليمة، باعتبار أن مشكلات التوافق الدراسي ينتج عن وجود خلل في جد واجتهاد التلميذ والعوامل الخارجية المؤثرة إضافة إلى سوء العلاقة مع المدرسين والزملاء والطاقت التربوي، لذلك تسعى الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الموجهة للتلاميذ إلى إشباع الحاجات الإرشادية المدرسية والنفسية والاجتماعية التي تساعد في التخلص من معاناته والتي ينجر عنها سوء التوافق الدراسي وتعرضه لمشكلات تؤثر على مستواه ومساره الدراسي وعلاقته الاجتماعية.

كما أن الخدمات الإرشادية تعتبر شرط أساسي ومهم في نجاح العملية التعليمية، فهي تلعب دورا بارزا في مساعدة التلميذ المتمدرس لمواجهة مشاكله ومواجهة التأثيرات المملوءة في المدرسة الاجتماعية والنفسية والتربوية وغيرها من التأثيرات التي يعيش فيها ويتأثر بها.

ومن خلال هذا العرض تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- مستوى الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2- توجد علاقة دالة إحصائيا بين أبعاد الخدمات الإرشادية والتوافق الدراسي.

3- لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجات لخدمات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس (ذكر انثى).

4- توجد فروق في درجات الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير التخصص (علمي ادبي).

5- تؤثر الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ومن هذا نستنتج أيضا أن النتائج التي يصل إليها كل باحث مهما كانت كفاءته لا يمكن أن تكون مطلقة أو ثابتة، وبذلك فالإشكالية المطروحة لدينا ما زلت مطروحة وبالتالي نتائج بحثنا تعتبر بمثابة بداية لبحوث ودراسات أخرى، وخصوصية موضوع الدراسة هو التلميذ.

7-خلاصة:

إن إشباع الحاجات النفسية والتربوية والاجتماعية عند التلميذ وخاصة المراهق بات لزاما لتحقيق توافقه الدراسي، التي من خلاله يحقق التكيف المدرسي ويبنى مستوى كبير من النجاح والتفوق خلاله مشواره الدراسي خاصة في التحضير لامتحان شهادة البكالوريا، التي تعتبر لدى الكثير من التلاميذ بمثابة عقبة يجب عليهم تجاوزها، والتي يجب أن يولي أصحاب القرار أهمية إشباع هذه الحاجات والتركيز على تفعيلها والتي هي من أولويات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وهذا كله ينطوي في منظور الخدمات التي يقدمها بمجالاتها النفسية والتربوية والاجتماعية التي تعتبر من العوامل المساهمة التي تساعد التلميذ ليصل إلى المسعى الصحيح ويبلغ المطامع ويحقق نجاحا في مساره الدراسي.

ومن خلال بحثنا هذا المتعلق بتأثير الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، تم التعرف على الكثير من المعلومات حول الخدمات الإرشادية ومفهومها وأنواعها وغيرها من المعلومات. وكذلك التوافق الدراسي وأبعاده ومظاهره ومشكلاته وأسبابه، فقد توصلنا في الأخير إلى أن التلاميذ بحاجة إلى الخدمات الإرشادية خاصة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، فمن الضروري توفير مستشار التوجيه والإرشاد في المدرسة نظرا للخدمات الكبيرة التي يقدمها، والى

تأثيره الإيجابي في نجاح سير العملية التعليمية بصفة عامة وتفعيله للتخلص والتخفيف من المشاكل والصعوبات التي يعاني منها التلميذ والتي تعرقل مساره الدراسي.

8-مقترحات:

على ضوء نتائج الدراسة الحالية نقترح ما يلي:

-وضع برامج كالمحاضرات، الندوات والاجتماعات التي تساعد على تكاثف جهود مستشاري التوجيه مع بعضهم البعض ومع الإدارة المدرسية ومع أولياء التلاميذ والمحيط الخارجي.

- متابعة الاهتمام المرحلة الثانوي بتنمية الجوانب النفسية الإيجابية.

-ضرورة تكثيف حصص التوجيه والإرشاد لتلاميذ المرحلة الثانوية خاصة المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا.

-إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع وعلى عينات أخرى نظرا لأهميته.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- باللغة العربية:

ا- قائمة القواميس:

1-الناصرى ابن المنظور.(1997). لسان العرب، لبنان: دار المعرفة للنشر والتوزيع.

ب- قائمة الكتب:

2-الحريري رافده، الأمامي سمير. (2011). الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

3 - طه حسين عبد العظيم. (2004). الإرشاد النفسي النظرية والتطبيق والتكنولوجيا، (ط7)، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

4- عبد المجيد مروان إبراهيم.(2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، (ط1)، عمان: مؤسسة الوراق.

5- عشوي مصطفى. (2003). مدخل إلى علم النفس المعاصر، (ط2)، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

6- عوض محمد عباس عوض. (1977). الموجز في الصحة النفسية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

7- الفحل نبيل محمد. (2009). برامج الرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، (ط2)، عمان: مؤسسة المعارف للطباعة والنشر.

8- مشعان ربيع هادي. (2005). الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

ج-المجلات:

9-احمد حسين عوض الحارثي. (2015). الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية كلية التربية جامعة أم القرى بالسعودية: المجلد (4)، العدد (34).

10- احمد محمد علي الاسمري. (2019). التوافق المدرسي وعلاقته بمهارات التفكير الإبداعي. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط بمصر: المجلد (35)، العدد(9).

- 11-** رزق أمينة. (2008). مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية بسوريا، المجلد (24)، العدد (2).
- 12-** روبي حبيبة. (2015). الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالجزائر، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد (3).
- 13-** طايبي مريم. (2012). الحاجات الإرشادية للشباب الجزائري وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المساعدة النفسية، مجلة قسم علم النفس وعلوم التربية بالجزائر، العدد (30).
- 14-** عبد الزهراء صفاء. (2015). واقع خدمات الإرشاد النفسي، جامعة البصرة مركز دراسات البصرة بالبصرة، مجلد (10)، العدد، (20).
- 15-** عفراء إبراهيم. (2013). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس ابتدائي ببغداد، مجلة البحوث التربوية النفسية، العدد (31).
- 16-** قديد محمد. (2019). التوافق الدراسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطالب الجامعي. مجلة معهد العلوم تقنيات النشاطات البدنية الجزائر: العدد (2).
- 17-** مقداد محمد بو عبد الله. (1993). قراءات في التقويم التربوي، مجلة الرواسي لديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر، العدد (12).
- 18-** يوسف محمد احمد راشد. (2011). التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات، مجلة جامعة دمشق بالبحرين، المجلد (27).

د- الأطروحات والرسائل الجامعية:

- 19-** أكرم نجيب. (2022). خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودورها في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ البكالوريا، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المدية.
- 20-** أولاد شايب مروة. (2017). التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة المتوسطة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة قلمة.
- 21-** ايت قاسي جوهر أعراب، مولوج كاتية. (2019). التوافق النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لتلاميذ السنة الأولى متوسط، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة تيزي وزو.

- 22-** بكري دلال. (2015). دور مستشار التوجيه المدرسي في تحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة المسيلة.
- 23-** بن الزاوي نجية. (2013). علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم التربية جامعة ورقلة.
- 24-** بوجريو نجات. (2019). دور خدمات التوجيه والإرشاد في التخفيف من قلق الامتحان من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة ليسانس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس التربوي، جامعة جيجل.
- 25-** بوعلبة اسيا. (2020). دور مستشار التوجيه المدرسي في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة ادرار.
- 26-** بومهراس الزهراء. (2017). الخدمات الإرشادية المدرسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم التربية جامعة غرداية.
- 27-** بن دعيمة لبنى. (2006). حاجات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الى الخدمات الإرشادية، مذكرة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة باتنة.
- 28-** جبار هالة. (2019). دور الارشاد التربوي في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي من وجهة نظر الأساتذة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة ام البواقي.
- 29-** قذيفة صورية. (2019). جودة الخدمات الإرشادية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة الليسانس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة المسيلة.
- 30-** دوخان عائشة. (2018). الخدمات الإرشادية ودورها في تحقيق التوافق الدراسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم التربية، جامعة جيجل.
- 31-** كعواش حنان. (2018). دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم التربية، جامعة جيجل.

32- لسود زهراء. (2013). مساهمة الممارسات الإرشادية لمستشاري التوجيه المدرسي في إحداث التوافق الدراسي لدى التلاميذ، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم التربية، جامعة تفرت.

33- مباركي محند اوراج. (2017). التوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط دراسة مقارنة. مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم التربية، جامعة تيزي وزو.

34- مزيان يامنة. (2015). الدافع المعرفي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم التربية، جامعة مسيلة.

35- نخلة ابتسام. (2014). الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الثانوي، مذكرة ليسانس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم التربية، جامعة ورقلة.

ه- المناشير الوزارية:

36- وزارة التربية الوطنية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (2008). الموافق ل 12 أكتوبر، العدد (12)، الجزائر: تحدد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

المراجع الأجنبية: 2-

37- dakota,k. (2023). School counseling definition technique and examples.brooklyn NY.

38-Dimitri. (1984). Lexique des sciences sociales par madleine grawtiz. Volume(36) .Numéro(4).paris.

39- jenson,R.E.(1995). student teeling about counseling help personal and guidance.

40- haroun,F,R. (2019). Basic education college magazine for education and humanity sciences.issue42.

الملاحق

الملحق رقم (1):

مقياس الخدمات الارشادية الصيغة الأولى:

وزارة التعليم العالي والبحث لبعلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

قسم علوم التربية

تخصص توجيه وارشاد

التعليمة:

عزيزي(تي) التلميذ(ة):

الرجاء منك الاجابة على هذه الاسئلة بكل ما يتوافق مع اتجاهك، وللعلم لا توجد اجابة صحيحة واجابة خاطئة، ستحظى اجابتك بالسرية ومن اجل البحث العلمي لتحضير مذكرة الماستر. شكرا على

تعاونكم

البيانات الشخصية: الجنس: ذكر أنثى -التخصص: أداب علوم -
الإعادة:

مقياس الخدمات الإرشادية:

استبيان الخدمات الإرشادية المدرسية			
الرقم	العبارات	نعم	أحيانا لا
1	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على التحكم في انفعالاتي		
2	يبصرني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأضرار المخدرات		
3	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على بناء علاقات جيدة مع الآخرين		
4	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على معرفة طرق المراجعة الجيدة		
5	أستطيع فهم شخصيتي بدون مساعدة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي		
6	أبحث عن أسباب تدني مستواي بدون مساعدة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.		
7	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على تحسين علاقتي مع اسرتي		
8	يبصرني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأضرار التدخين		
9	يبصروني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمختلف التخصصات التي تلائم قدراتي		
10	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على التخلص من أحلام اليقظة		
11	يبصرني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بسلبيات وإيجابيات الانترنت		
12	أختار رفاقي بدون مساعدة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي		
13	يرشدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي إلى الطريقة التي أرفع بها مستوى تحصيلي		
14	يحثني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على مساعدة الآخرين		
15	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على تخطي الصعوبات التي تعترضني		
16	يرشدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بخطورة حمل السلاح		
17	يعرفني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأهمية المواد الدراسية لكل شعبة		
18	يحفزوني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على ضرورة إكمال مساري الدراسي		
19	يبصرني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأهمية التعاون مع الزملاء		
20	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على تعزيز الثقة بنفسي		

			يحتني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على التمسك بأخلاقيات ديننا الحنيف	21
			يرشد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أهلي بضرورة مشاركتهم في القرارات العائلية	22
			يبصرني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأهمية المطالعة	23
			يشجعني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على ممارسة الرياضة	24
			يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على التخلص من مشكلاتي العاطفية	25
			يبصر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أوليائي بضرورة المرحلة التي وصلت إليها	26
			يعرفني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأفاق المستقبلية لكل شعبة	27
			يعرفني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأخطار مرض السيدا	28
			يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على التخلص من إحساس بالنقص	29
			أقوم بحل المشاكل التي أقع فيها بدون مساعدة من مستشار التوجيه والإرشاد	30

الملحق رقم (2):

الصيغة النهائية لمقياس الخدمات الإرشادية:

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على التحكم في انفعالاتي			
2	يبصرني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأضرار المخدرات			
3	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على بناء علاقات جيدة مع الآخرين			
4	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على معرفة طرق المراجعة الجيدة			
5	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على تحسين علاقتي مع اسرتي			
6	يبصرني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأضرار التدخين			
7	يبصروني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمختلف التخصصات التي تلائم قدراتي			
8	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على التخلص من أحلام اليقظة			
9	يبصرني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بسلبيات وإيجابيات الانترنت			
10	يرشدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي إلى الطريقة التي أرفع بها مستوى تحصيلي			
11	يحثني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على مساعدة الآخرين			
12	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على تخطي الصعوبات التي تعترضني			
13	يرشدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بخطورة حمل السلاح			
14	يعرفني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأهمية المواد الدراسية لكل شعبة			
15	يحفزوني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على ضرورة إكمال مساري الدراسي			
16	يبصرني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأهمية التعاون مع الزملاء			
17	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على تعزيز الثقة بنفسي			
18	يحثني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على التمسك بأخلاقيات ديننا الحنيف			
19	يرشد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أهلي بضرورة مشاركتهم في القرارات العائلية			
20	يبصرني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأهمية المطالعة			

			يشجعني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على ممارسة الرياضة	21
			يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على التخلص من مشكلاتي العاطفية	22
			يبصر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أوليائي بضرورة المرحلة التي وصلت إليها	23
			يعرفني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأفاق المستقبلية لكل شعبة	24
			يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على التخلص من إحساس بالنقص	25
			أقوم بحل المشاكل التي أقع فيها بدون مساعدة من مستشار التوجيه والإرشاد	26

الملحق رقم (3)

مقياس الخدمات الإرشادية:

* استبيان التوافق الدراسي *

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	أتردد على المكتبة كلما يكون لدي وقت فراغ			
2	علاقتي طيبة مع كل الأساتذة			
3	أحب زيارة زملائي			
4	أكره ارتداء المنزر			
5	أشارك زملائي في انجاز الواجبات المدرسية			
6	أتعامل مع أساتذتي باحترام			
7	أحرص على تقديم واجباتي في وقتها			
8	أحب الأساتذة الذين يقدمون لنا إرشادات بخصوص الدراسة			
9	أتبادل أطراف الحديث مع عمال الثانوية			
10	أحب أن أنجز بحوثي بمفردي			
11	ألقي السلام على كل زملائي			
12	أقف في الصف أمام القسم بعد دق الجرس للمرة الثانية			
13	أتجنب التواصل مع المشرف التربوي			
14	أترك الدراسة إذا وجدت عملا مناسباً			
15	أبذل كل جهدي حتى تكون نقاطي جيدة			
16	علاقتي طيبة مع كل المشرفين التربويين			
17	أهتم بعمل جدول ثابت للمراجعة			
18	أتغيب دون إحضار مبرر الغياب			
19	أحضر لامتحانات منذ بداية العام الدراسي			

			أحضر دفتر المراسلة يوميا معي إلى الثانوية	20
			أحرص على أن يكون مظهري محترما	21
			أغادر المؤسسة بعد اخذ ورقة الخروج	22
			أرى أن الدراسة مضيعة للوقت	23
			أحافظ على نظافة الثانوية	24
			معظم زملائي في القسم لا يرغبون في صحبتي	25
			أحترم لوائح النظام الداخلي للثانوية	26
			أذهب إلى الثانوية بمفردي	27
			أدخل داخل الثانوية	28
			أحب الاستفادة من الكتب الخارجية	29
			أرتدي ما يحلو لي من ملابس داخل الثانوية	30
			أحس بإحباط إذا تأخرت عن الدوام الدراسي	31
			أحضر كل الحصص الموجودة في جدول التوقيت	32

الملحق رقم (4):

الصيغة النهائية لمقياس التوافق الدراسي:

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	علاقتي طيبة مع كل الأساتذة			
2	أحب زيارة زملائي			
3	أكره ارتداء المنزر			
4	أشارك زملائي في انجاز الواجبات المدرسية			
5	أتعامل مع أساتذتي باحترام			
6	أحرص على تقديم واجباتي في وقتها			
7	أبتادل أطراف الحديث مع عمال الثانوية			
8	ألقي السلام على كل زملائي			
9	اترك الدراسة إذا وجدت عملا مناسباً			
10	ابذل كل جهدي حتى تكون نقاطي جيدة			
11	علاقتي طيبة مع كل المشرفين التربويين			
12	اهتم بعمل جدول ثابت للمراجعة			
13	أحضر دفتر المراسلة يوميا معي إلى الثانوية			
14	أحرص على أن يكون مظهري محترماً			
15	أغادر المؤسسة بعد اخذ ورقة الخروج			
16	أرى أن الدراسة مضيعة للوقت			
17	أحترم لوائح النظام الداخلي للثانوية			
18	أذهب إلى الثانوية بمفردي			
19	أحب الاستفادة من الكتب الخارجية			
20	أرتدي ما يحلو لي من ملابس داخل الثانوية			
21	أحس بإحباط إذا تأخرت عن الدوام الدراسي			

الملحق رقم (5):

الدراسة الأساسية:

حساب صدق الخدمات الإرشادية:

Corrélations										
		3س	7س	12س	14س	19س	22س	26س	الخدمات_الإرشادية_الاجتماعية	مقياس_الخدمات_الإرشادية
3س	Corrélation de Pearson	1	,542 [*]	0,144	,520 [*]	0,395	,684 ^{**}	,595 ^{**}	,903 ^{**}	,842 ^{**}
	Sig. (bilatérale)		0,013	0,545	0,019	0,085	0,001	0,006	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
7س	Corrélation de Pearson	,542 [*]	1	0,298	0,000	0,254	0,327	0,349	,641 ^{**}	,551 [*]
	Sig. (bilatérale)	0,013		0,201	1,000	0,280	0,160	0,132	0,002	0,014
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
12س	Corrélation de Pearson	0,144	0,298	1	-0,257	-0,238	-0,010	-0,096	0,291	0,036
	Sig. (bilatérale)	0,545	0,201		0,275	0,312	0,968	0,687	0,214	0,884
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
14س	Corrélation de Pearson	,520 [*]	0,000	-0,257	1	,481 [*]	,522 [*]	0,433	,562 ^{**}	,548 [*]
	Sig. (bilatérale)	0,019	1,000	0,275		0,032	0,018	0,056	0,010	0,015
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
19س	Corrélation de Pearson	0,395	0,254	-0,238	,481 [*]	1	0,402	0,395	0,424	,515 [*]
	Sig. (bilatérale)	0,085	0,280	0,312	0,032		0,079	0,085	0,062	0,024
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
22س	Corrélation de Pearson	,684 ^{**}	0,327	-0,010	,522 [*]	0,402	1	,521 [*]	,728 ^{**}	,624 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,160	0,968	0,018	0,079		0,019	0,000	0,004
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
26س	Corrélation de Pearson	,595 ^{**}	0,349	-0,096	0,433	0,395	,521 [*]	1	,749 ^{**}	,678 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	0,006	0,132	0,687	0,056	0,085	0,019		0,000	0,001
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
الخدمات_الإرشادية_الاجتماعية	Corrélation de Pearson	,903 ^{**}	,641 ^{**}	0,291	,562 ^{**}	0,424	,728 ^{**}	,749 ^{**}	1	,851 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,002	0,214	0,010	0,062	0,000	0,000		0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20
مقياس_الخدمات_الإرشادية	Corrélation de Pearson	,842 ^{**}	,551 [*]	0,036	,548 [*]	,515 [*]	,624 ^{**}	,678 ^{**}	,851 ^{**}	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,014	0,884	0,015	0,024	0,004	0,001	0,000	
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20

*. La corrélacion est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**.. La corrélacion est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Corrélations											
		س1	س5	س10	س15	س20	س25	س29	س30	الخدمات الإرشادية القصية	مقياس الخدمات الإرشادية
س1	Corrélation de Pearson	1	0,014	0,386	0,352	0,046	-0,081	0,239	-0,034	,591**	,623**
	Sig. (bilatérale)		0,953	0,093	0,140	0,849	0,733	0,310	0,888	0,008	0,004
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
س5	Corrélation de Pearson	0,014	1	-0,137	-0,056	0,046	0,249	0,112	0,275	0,268	0,189
	Sig. (bilatérale)	0,953		0,563	0,819	0,846	0,290	0,637	0,240	0,266	0,438
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
س10	Corrélation de Pearson	0,386	-0,137	1	,800**	0,232	,470*	,675**	-0,069	,710**	,696**
	Sig. (bilatérale)	0,093	0,563		0,000	0,325	0,037	0,001	0,773	0,001	0,001
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
س15	Corrélation de Pearson	0,352	-0,056	,800**	1	0,305	,598**	,774**	-0,271	,777**	,755**
	Sig. (bilatérale)	0,140	0,819	0,000		0,204	0,007	0,000	0,283	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
س20	Corrélation de Pearson	0,046	0,046	0,232	0,305	1	,704**	,550*	0,000	,485*	0,398
	Sig. (bilatérale)	0,849	0,846	0,325	0,204		0,001	0,012	1,000	0,035	0,092
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
س25	Corrélation de Pearson	-0,081	0,249	,470*	,598**	,704**	1	,765**	0,201	,714**	,646**
	Sig. (bilatérale)	0,733	0,290	0,037	0,007	0,001		0,000	0,396	0,001	0,003
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
س29	Corrélation de Pearson	0,239	0,112	,675**	,774**	,550*	,765**	1	0,068	,820**	,820**
	Sig. (bilatérale)	0,310	0,637	0,001	0,000	0,012	0,000		0,776	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
س30	Corrélation de Pearson	-0,034	0,275	-0,069	-0,271	0,000	0,201	0,068	1	0,072	-0,041
	Sig. (bilatérale)	0,888	0,240	0,773	0,263	1,000	0,396	0,776		0,769	0,867
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
الخدمات الإرشادية القصية	Corrélation de Pearson	,591**	0,268	,710**	,777**	,485*	,714**	,820**	0,072	1	,921**
	Sig. (bilatérale)	0,008	0,266	0,001	0,000	0,035	0,001	0,000	0,769		0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
مقياس الخدمات الإرشادية	Corrélation de Pearson	,623**	0,189	,696**	,755**	0,398	,646**	,820**	-0,041	,921**	1
	Sig. (bilatérale)	0,004	0,438	0,001	0,000	0,092	0,003	0,000	0,867	0,000	
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

		4س	6س	9س	13س	17س	18س	23س	27س	الخدمات الإرشادية _ التربوية	مقياس الخدمات _ لارشادية
4س	Corrélation de Pearson	1	0,209	0,262	,597**	0,159	0,110	0,391	-0,121	,643**	,656**
	Sig. (bilatérale)		0,376	0,265	0,005	0,502	0,644	0,088	0,611	0,002	0,002
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
6س	Corrélation de Pearson	0,209	1	0,091	-0,143	-,601**	-0,431	-0,143	-0,367	-0,124	0,115
	Sig. (bilatérale)	0,376		0,703	0,547	0,005	0,058	0,547	0,112	0,601	0,639
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
9س	Corrélation de Pearson	0,262	0,091	1	,465*	0,194	0,246	0,250	-0,224	,560*	0,346
	Sig. (bilatérale)	0,265	0,703		0,039	0,411	0,295	0,287	0,342	0,010	0,146
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
13س	Corrélation de Pearson	,597**	-0,143	,465*	1	0,424	,517*	0,366	0,297	,861**	,743**
	Sig. (bilatérale)	0,005	0,547	0,039		0,062	0,020	0,112	0,204	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
17س	Corrélation de Pearson	0,159	-,601**	0,194	0,424	1	,495*	0,146	0,226	,520*	0,271
	Sig. (bilatérale)	0,502	0,005	0,411	0,062		0,027	0,539	0,338	0,019	0,262
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
18س	Corrélation de Pearson	0,110	-0,431	0,246	,517*	,495*	1	0,355	0,313	,630**	,520*
	Sig. (bilatérale)	0,644	0,058	0,295	0,020	0,027		0,124	0,180	0,003	0,023
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
23س	Corrélation de Pearson	0,391	-0,143	0,250	0,366	0,146	0,355	1	0,377	,668**	0,251
	Sig. (bilatérale)	0,088	0,547	0,287	0,112	0,539	0,124		0,101	0,001	0,300
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
27س	Corrélation de Pearson	-0,121	-0,367	-0,224	0,297	0,226	0,313	0,377	1	0,353	0,111
	Sig. (bilatérale)	0,611	0,112	0,342	0,204	0,338	0,180	0,101		0,127	0,651
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
الخدمات الإرشادية _ التربوية	Corrélation de Pearson	,643**	-0,124	,560*	,861**	,520*	,630**	,668**	0,353	1	,751**
	Sig. (bilatérale)	0,002	0,601	0,010	0,000	0,019	0,003	0,001	0,127		0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
مقياس الخدمات _ لارشادية	Corrélation de Pearson	,656**	0,115	0,346	,743**	0,271	,520*	0,251	0,111	,751**	1
	Sig. (bilatérale)	0,002	0,639	0,146	0,000	0,262	0,023	0,300	0,651	0,000	
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

Corrélations						
		الخدمات الإرشادية التربوية	الخدمات الإرشادية التفسيية	الخدمات الإرشادية الاجتماعية	الخدمات الإرشادية الوقائية	مقياس الخدمات الإرشادية
الخدمات الإرشادية التربوية	Corrélation de Pearson	1	,508*	,541*	,543*	,751**
	Sig. (bilatérale)		0,026	0,014	0,013	0,000
	N	20	20	20	20	20
الخدمات الإرشادية التفسيية	Corrélation de Pearson	,508*	1	,856**	,732**	,921**
	Sig. (bilatérale)	0,026		0,000	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20
الخدمات الإرشادية الاجتماعية	Corrélation de Pearson	,541*	,856**	1	,649**	,851**
	Sig. (bilatérale)	0,014	0,000		0,002	0,000
	N	20	20	20	20	20
الخدمات الإرشادية الوقائية	Corrélation de Pearson	,543*	,732**	,649**	1	,809**
	Sig. (bilatérale)	0,013	0,000	0,002		0,000
	N	20	20	20	20	20
مقياس الخدمات الإرشادية	Corrélation de Pearson	,751**	,921**	,851**	,809**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	20	20	20	20	20

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Statistiques de groupe					
المبحوث		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الخدمات	الفئة الدنيا	7	54,29	2,215	0,837
الإرشادية	الفئة العليا	7	76,43	9,484	3,585

Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الخدمات الإرشادية تمييزي	Hypothèse de variances égales	14,805	0,002	-6,015	12	0,000	-22,143	3,681	-30,163	-14,122
	Hypothèse de variances inégales			-6,015	6,652	0,001	-22,143	3,681	-30,941	-13,345

حساب ثبات مقياس الخدمات الإرشادية:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,922	26

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	0,843
		Nombre d'éléments	13 ^a
	Partie 2	Valeur	0,879
		Nombre d'éléments	13 ^b
Nombre total d'éléments			26
Corrélation entre les sous-échelles			0,806
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		0,893
	Longueur inégale		0,893
Coefficient de Guttman			0,892
a. Les éléments sont : 1س, 3س, 7س, 9س, 11س, 13س, 15س, 17س, 19س, 21س, 23س,			
b. Les éléments sont : 2س, 4س, 8س, 10س, 14س, 16س, 18س, 20س, 22س, 24س,			

الصدق لمقياس التوافق الدراسي:

Corrélations											
		ت1	ت7	ت14	ت15	ت17	ت19	ت23	ت29	العمل_الاكاديمي	التوافق_الدرسي
ت1	Corrélation de Pearson	1	-0,080	-0,250	0,315	-0,090	0,069	0,149	-0,034	0,130	-0,122
	Sig. (bilatérale)		0,737	0,288	0,176	0,705	0,773	0,530	0,888	0,585	0,607
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
ت7	Corrélation de Pearson	-0,080	1	0,160	0,381	-0,077	0,077	0,383	0,314	,510	,584**
	Sig. (bilatérale)	0,737		0,500	0,097	0,747	0,746	0,096	0,178	0,022	0,007
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
ت14	Corrélation de Pearson	-0,250	0,160	1	0,280	,482*	-0,069	0,359	0,068	,618**	0,163
	Sig. (bilatérale)	0,288	0,500		0,232	0,032	0,773	0,121	0,777	0,004	0,492
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
ت15	Corrélation de Pearson	0,315	0,381	0,280	1	0,303	0,106	0,335	0,066	,656**	0,422
	Sig. (bilatérale)	0,176	0,097	0,232		0,193	0,656	0,149	0,781	0,002	0,064
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
ت17	Corrélation de Pearson	-0,090	-0,077	,482*	0,303	1	0,108	0,072	0,415	,615**	0,248
	Sig. (bilatérale)	0,705	0,747	0,032	0,193		0,651	0,763	0,069	0,004	0,291
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
ت19	Corrélation de Pearson	0,069	0,077	-0,069	0,106	0,108	1	-0,329	0,405	0,300	0,253
	Sig. (bilatérale)	0,773	0,746	0,773	0,656	0,651		0,156	0,077	0,199	0,281
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
ت23	Corrélation de Pearson	0,149	0,383	0,359	0,335	0,072	-0,329	1	0,162	,544*	,479*
	Sig. (bilatérale)	0,530	0,096	0,121	0,149	0,763	0,156		0,496	0,013	0,033
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
ت29	Corrélation de Pearson	-0,034	0,314	0,068	0,066	0,415	0,405	0,162	1	,589**	,628**
	Sig. (bilatérale)	0,888	0,178	0,777	0,781	0,069	0,077	0,496		0,006	0,003
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
العمل_الاكاديمي	Corrélation de Pearson	0,130	,510*	,618**	,656**	,615**	0,300	,544*	,589**	1	,662**
	Sig. (bilatérale)	0,585	0,022	0,004	0,002	0,004	0,199	0,013	0,006		0,001
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
التوافق_الدرسي	Corrélation de Pearson	-0,122	,584**	0,163	0,422	0,248	0,253	,479*	,628**	,662**	1
	Sig. (bilatérale)	0,607	0,007	0,492	0,064	0,291	0,281	0,033	0,003	0,001	
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**.. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

		Corrélations														العلاقات الإجماعية	التوافق الفرسي
		ت2	ت3	ت5	ت6	ت8	ت9	ت10	ت11	ت13	ت16	ت25	ت27				
ت2	Corrélation de Pearson	1	0,213	-0,019	0,275	0,376	0,224	0,082	,564 ^{**}	-0,048	,621 ^{**}	-0,069	0,358	,696 ^{**}	,478 ^{**}		
	Sig. (bilatérale)		0,366	0,938	0,240	0,102	0,343	0,730	0,010	0,841	0,003	0,773	0,121	0,001	0,033		
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
ت3	Corrélation de Pearson	0,213	1	0,153	-0,423	-0,355	-0,170	,539 [*]	-0,042	0,302	0,331	0,282	-0,057	,542 [*]	0,217		
	Sig. (bilatérale)	0,366		0,519	0,063	0,125	0,475	0,014	0,860	0,195	0,153	0,229	0,811	0,014	0,357		
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
ت5	Corrélation de Pearson	-0,019	0,153	1	-0,238	-0,152	0,262	-0,163	-0,304	0,103	0,347	0,045	,515 [*]	0,390	,533 [*]		
	Sig. (bilatérale)	0,938	0,519		0,312	0,521	0,264	0,493	0,192	0,665	0,134	0,849	0,020	0,089	0,016		
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
ت6	Corrélation de Pearson	0,275	-0,423	-0,238	1	,840 ^{**}	-0,090	-0,149	,559 [*]	-0,095	-0,196	-0,250	0,203	,696 ^{**}	,478 ^{**}		
	Sig. (bilatérale)	0,240	0,063	0,312		0,000	0,705	0,530	0,010	0,691	0,407	0,288	0,391	0,001	0,033		
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
ت8	Corrélation de Pearson	0,376	-0,355	-0,152	,840 ^{**}	1	0,051	0,000	0,313	-0,345	-0,165	-0,327	0,312	0,114	0,170		
	Sig. (bilatérale)	0,102	0,125	0,521	0,000		0,832	1,000	0,179	0,137	0,488	0,160	0,180	0,631	0,473		
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
ت9	Corrélation de Pearson	0,224	-0,170	0,262	-0,090	0,051	1	-0,216	0,090	-0,281	0,047	0,161	0,236	,511 [*]	,483 [*]		
	Sig. (bilatérale)	0,343	0,475	0,264	0,705	0,832		0,361	0,707	0,230	0,843	0,499	0,317	0,021	0,031		
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
ت10	Corrélation de Pearson	0,082	,539 [*]	-0,163	-0,149	0,000	-0,216	1	-0,178	0,226	0,000	0,000	-0,242	0,276	-0,115		
	Sig. (bilatérale)	0,730	0,014	0,493	0,530	1,000	0,361		0,452	0,337	1,000	1,000	0,303	0,239	0,628		
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
ت11	Corrélation de Pearson	,564 ^{**}	-0,042	-0,304	,559 [*]	0,313	0,090	-0,178	1	0,047	0,146	0,000	0,050	,560 ^{**}	,628 ^{**}		
	Sig. (bilatérale)	0,010	0,860	0,192	0,010	0,179	0,707	0,452		0,844	0,539	1,000	0,833	0,010	0,003		
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
ت13	Corrélation de Pearson	-0,048	0,302	0,103	-0,095	-0,345	-0,281	0,226	0,047	1	0,050	0,133	-0,073	0,314	0,245		
	Sig. (bilatérale)	0,841	0,195	0,665	0,691	0,137	0,230	0,337	0,844		0,836	0,575	0,761	0,178	0,297		
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
ت16	Corrélation de Pearson	,621 ^{**}	0,331	0,347	-0,196	-0,165	0,047	0,000	0,146	0,050	1	-0,087	0,292	,519 [*]	,489 [*]		
	Sig. (bilatérale)	0,003	0,153	0,134	0,407	0,488	0,843	1,000	0,539	0,836		0,715	0,212	0,019	0,029		
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
ت25	Corrélation de Pearson	-0,069	0,282	0,045	-0,250	-0,327	0,161	0,000	0,000	0,133	-0,087	1	-0,098	0,320	-0,045		
	Sig. (bilatérale)	0,773	0,229	0,849	0,288	0,160	0,499	1,000	1,000	0,575	0,715		0,682	0,169	0,852		
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
ت27	Corrélation de Pearson	0,358	-0,057	,515 [*]	0,203	0,312	0,236	-0,242	0,050	-0,073	0,292	-0,098	1	,478 ^{**}	,587 ^{**}		
	Sig. (bilatérale)	0,121	0,811	0,020	0,391	0,180	0,317	0,303	0,833	0,761	0,212	0,682		0,033	0,006		
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
العلاقات الإجماعية	Corrélation de Pearson	,696 ^{**}	,542 [*]	0,390	0,085	0,114	0,313	0,276	0,379	0,314	,519 [*]	0,320	,478 ^{**}	1	,677 ^{**}		
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,014	0,089	0,723	0,631	0,179	0,239	0,100	0,178	0,019	0,169	0,033		0,001		
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
التوافق الفرسي	Corrélation de Pearson	,478 ^{**}	0,217	,533 [*]	0,215	0,170	0,234	-0,115	0,276	0,245	,489 [*]	-0,045	,587 ^{**}	,677 ^{**}	1		
	Sig. (bilatérale)	0,033	0,357	0,016	0,362	0,473	0,321	0,628	0,238	0,297	0,029	0,852	0,006	0,001			
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

Corrélations															
الوقت_الدرسي	الانحياز_الخطم	ت32	ت31	ت30	ت28	ت26	ت24	ت22	ت21	ت20	ت18	ت12	ت4		
,469	,502	-0,014	0,357	-0,098	-0,021	0,064	-0,228	0,390	0,061	-0,280	0,176	0,184	1	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	ت4
0,037	0,024	0,952	0,122	0,681	0,931	0,789	0,334	0,089	0,799	0,232	0,458	0,438	20		
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
0,133	0,168	-0,163	-0,241	0,101	-0,161	0,142	-0,390	0,224	-0,395	-0,103	-0,152	1	0,184	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	ت12
0,577	0,480	0,492	0,306	0,672	0,499	0,551	0,089	0,342	0,085	0,665	0,524	0,438	20		
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
0,208	0,272	0,168	0,236	-0,325	-0,105	-0,036	0,245	0,024	-0,132	0,288	1	-0,152	0,176	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	ت18
0,378	0,247	0,478	0,317	0,163	0,660	0,880	0,299	0,919	0,579	0,218	0,524	0,458	20		
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
0,236	,583	-0,172	-,453	-0,231	-0,042	0,236	,583	-0,305	-0,140	1	0,288	-0,103	-0,280	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	ت20
0,317	0,007	0,468	0,045	0,328	0,862	0,317	0,007	0,191	0,556	0,218	0,665	0,232	20		
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
0,370	,506	0,011	0,140	0,175	0,327	-0,048	-0,140	0,195	1	-0,140	-0,132	-0,395	0,061	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	ت21
0,109	0,023	0,964	0,556	0,461	0,160	0,841	0,556	0,409	0,556	0,579	0,085	0,799	20		
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
0,177	0,400	-0,160	0,087	0,290	-0,232	-0,279	-0,232	1	0,195	-0,305	0,024	0,224	0,390	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	ت22
0,456	0,081	0,500	0,715	0,214	0,324	0,233	0,324	0,409	0,191	0,919	0,919	0,342	0,089		
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
0,084	-0,013	0,178	-0,167	-0,163	-0,111	0,057	1	-0,232	-0,140	,583	0,245	-0,390	-0,228	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	ت24
0,723	0,957	0,452	0,482	0,492	0,641	0,811	0,324	0,556	0,007	0,299	0,089	0,334	20		
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
,477	0,371	-0,026	0,086	0,037	0,343	1	0,057	-0,279	-0,048	0,236	-0,036	0,142	0,061	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	ت26
0,034	0,107	0,913	0,719	0,876	0,139	0,811	0,233	0,841	0,317	0,880	0,551	0,789	20		
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
0,264	0,438	0,178	0,250	0,380	1	0,343	-0,111	-0,232	0,327	-0,042	-0,105	-0,161	-0,021	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	ت28
0,262	0,053	0,452	0,288	0,098	0,139	0,641	0,324	0,160	0,862	0,660	0,499	0,931	20		
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
0,370	,506	0,054	0,231	1	0,380	0,037	-0,163	0,290	0,175	-0,231	-0,325	0,101	-0,098	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	ت30
0,109	0,023	0,821	0,328	0,098	0,876	0,492	0,214	0,461	0,328	0,163	0,672	0,681	20		
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
,482	,512	0,268	1	0,231	0,250	0,086	-0,167	0,087	0,140	-,453	0,236	-0,241	0,357	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	ت31
0,032	0,021	0,254	0,328	0,288	0,719	0,482	0,715	0,556	0,045	0,317	0,306	0,122	20		
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
0,170	0,287	1	0,268	0,054	0,178	-0,026	0,178	-0,160	0,011	-0,172	0,168	-0,163	-0,014	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	ت32
0,475	0,220	0,254	0,821	0,452	0,913	0,452	0,500	0,964	0,468	0,478	0,492	0,952	20		
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
,856	1	0,287	,512	,506	0,438	0,371	-0,013	0,400	,506	,583	0,272	0,168	,502	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	الانحياز_الخطم
0,000	0,220	0,021	0,023	0,053	0,107	0,957	0,081	0,023	0,007	0,247	0,480	0,024	20		
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		
1	,856	0,170	,482	0,370	0,264	,477	0,084	0,177	0,370	0,236	0,208	0,133	,469	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	الوقت_الدرسي
20	0,000	0,475	0,032	0,109	0,262	0,034	0,723	0,456	0,109	0,317	0,378	0,577	0,037		
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20		

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

** La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

		العمل_الاكاديمي	العلاقات_الاجتماعية	الانسجام_النظام_الداخلي	التوافق_الدراسي
العمل_الاكاديمي	Corrélation de Pearson	1	0,014	,456*	,662**
	Sig. (bilatérale)		0,953	0,043	0,001
	N	20	20	20	20
العلاقات_الاجتماعية	Corrélation de Pearson	0,014	1	0,434	,677**
	Sig. (bilatérale)	0,953		0,056	0,001
	N	20	20	20	20
الانسجام_النظام_الداخلي	Corrélation de Pearson	,456*	0,434	1	,853**
	Sig. (bilatérale)	0,043	0,056		0,000
	N	20	20	20	20
التوافق_الدراسي	Corrélation de Pearson	,662**	,677**	,853**	1
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,001	0,000	
	N	20	20	20	20
*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).					
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).					

التمييزي	1	7	62,29	2,289	0,865
	2	7	76,57	5,127	1,938

Test des échantillons indépendants										
		des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	différence à 95 %	
التوافق_الدراسي التمييزي									Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales		4,461	0,056	-6,732	12	0,000	-14,286	2,122	-18,909	-9,662
Hypothèse de variances inégales				-6,732	8,300	0,000	-14,286	2,122	-19,149	-9,423

ثبات مقياس الخدمات الارشادية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,698	21

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	0,521
		Nombre d'éléments	11 ^a
	Partie 2	Valeur	0,256
		Nombre d'éléments	10 ^b
	Nombre total d'éléments		21
Corrélation entre les sous-échelles			0,748
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		0,856
	Longueur inégale		0,856
Coefficient de Guttman			0,844
a. Les éléments sont : ت3, ت5, ت7, ت9, ت11, ت15, ت17, ت21, ت23, ت27, ت29.			
b. Les éléments sont : ت2, ت4, ت6, ت14, ت16, ت20, ت22, ت26, ت29, ت31, ت32.			

Statistiques d'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
Partie 1	24,15	11,713	3,422	11 ^a
Partie 2	23,00	7,474	2,734	10 ^b
Deux parties	47,15	33,187	5,761	21

a. Les éléments sont : 3, 5, 7, 9, 11, 15, 17, 21, 23, 27, 29.
b. Les éléments sont : 2, 4, 6, 14, 16, 20, 22, 26, 32.

الملحق رقم (6):

العينة الأساسية:

الجنس					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
29,0	29,0	29,0	29	نكر	Valide
100,0	71,0	71,0	71	انثى	
	100,0	100,0	100	Total	

التخصص					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
41,0	41,0	41,0	41	تخصص ادبي	Valide
100,0	59,0	59,0	59	تخصص علمي	
	100,0	100,0	100	Total	

الملحق رقم (7):

الفرضية الاولى:

Statistiques descriptives					
Ecart type	Moyenne	Maximum	Minimum	N	
6,611	49,93	73	36	100	مقياس_الخدمات
3,892	47,20	58	34	100	التوافق_الدراسي

مستويات التوافق الدراسي					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
97,0	97,0	97,0	97	مستوى ضعيف	Valide
100,0	3,0	3,0	3	مستوى مرتفع	
	100,0	100,0	100	Total	

مستويات الخدمات الارشادية					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
8,0	8,0	8,0	8	مستوى ضعيف	Valide
100,0	92,0	92,0	92	مستوى مرتفع	
	100,0	100,0	100	Total	

الملحق رقم (8):

الفرضية الثانية:

مقياس_التوافق_الدراسي	مقياس_الخدمات	الارشادية_الوقائية	الارشادية_الاجتماعية	الارشادية_النفسية	الارشادية_التربوية		
						1	الارشادية_التربوية
,333**	,581**	0,101	,338**	,262**			Corrélation de Pearson
0,001	0,000	0,317	0,001	0,009			Sig. (bilatérale)
100	100	100	100	100	100	100	N
							الارشادية_النفسية
,211*	,697**	,206*	,493**	1	,262**		Corrélation de Pearson
0,035	0,000	0,040	0,000		0,009		Sig. (bilatérale)
100	100	100	100	100	100	100	N
							الارشادية_الاجتماعية
,308**	,793**	,230*	1	,493**	,338**		Corrélation de Pearson
0,002	0,000	0,021		0,000	0,001		Sig. (bilatérale)
100	100	100	100	100	100	100	N
							الارشادية_الوقائية
-0,047	,611**	1	,230*	,206*	0,101		Corrélation de Pearson
0,640	0,000		0,021	0,040	0,317		Sig. (bilatérale)
100	100	100	100	100	100	100	N
							مقياس_الخدمات
,284**	1	,611**	,793**	,697**	,581**		Corrélation de Pearson
0,004		0,000	0,000	0,000	0,000		Sig. (bilatérale)
100	100	100	100	100	100	100	N
							مقياس_التوافق_الدراسي
1	,284**	-0,047	,308**	,211*	,333**		Corrélation de Pearson
	0,004	0,640	0,002	0,035	0,001		Sig. (bilatérale)
100	100	100	100	100	100	100	N

** La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

* La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

الملحق رقم (9):

الفرضية الثالثة:

Statistiques de groupe				
Moyenne erreur standard	Ecart type	Moyenn e	N	الجنس
0,873	7,353	49,93	71	انثى
0,817	4,399	49,93	29	ذكر

Test des échantillons indépendants										
Intervalle de confiance de la différence à 95 %				Test t pour égalité des moyennes			sur l'égalité des			مقياس_الخدمات _الارشادية
Supérieur	Inférieur	Différence erreur standard	Différence moyenne	Sig. (bilatéral)	ddl	t	Sig.	F		
2,904	-2,907	1,464	-0,001	0,999	98	-0,001	0,032	4,737	Hypothèse de variances égales	
2,375	-2,378	1,195	-0,001	0,999	84,402	-0,001			Hypothèse de variances inécales	

الملحق رقم (10):

الفرضية الرابعة:

Statistiques de groupe					
Moyenne erreur standard	Ecart type	Moyenne	N	التخصص	
1,242	7,952	51,76	41	تخصص ادبي	مقياس الخدمات
0,676	5,195	48,66	59	تخصص علمي	_ الارشادية

Test des échantillons indépendants									
Test t pour égalité des moyennes						sur l'égalité des			
Intervalle de confiance de la différence à 95 %		Différence erreur standard	Différence moyenne	Sig. (bilatéral)	ddl	t	Sig.	F	Hypothèse de variances égales
Supérieur	Inférieur								
5,703	0,487	1,314	3,095	0,021	98	2,355	0,020	5,551	مقياس الخدمات _ الارشادية
5,921	0,269	1,414	3,095	0,032	63,397	2,189			Hypothèse

الملحق رقم (11):

الفرضية الخامسة:

Statistiques descriptives			
N	Ecart type	Moyenne	
100	3,892	47,20	التوافق
100	6,847	51,22	الخدمات
Corrélations			
الخدمات	التوافق		
0,286	1,000	التوافق	Corrélation de Pearson
1,000	0,286	الخدمات	
0,002		التوافق	Sig. (unilatéral)
	0,002	الخدمات	
100	100	التوافق	N
100	100	الخدمات	

ANOVA ^a						
Sig.	F	Carré moyen	ddl	Somme des carrés	Modèle	
,004 ^b	8,755	123,015	1	123,015	Régression	1
		14,051	98	1376,985	Résidu	
			99	1500,000	Total	

a. Variable dépendante : التوافق

b. Prédicteurs : (Constante), الخدمات

Coefficients ^a						
Sig.	t	Coefficients standardisés	Coefficients non standardisés		Modèle	
		Bêta	Erreur standard	B		
0,000	13,669		2,843	38,861	(Constante)	1
0,004	2,959	0,286	0,055	0,163	الخدمات	

a. Variable dépendante : التوافق

Statistiques des résidus ^a					
N	Ecart type	Moyenne	Maximum	Minimum	
100	1,115	47,20	51,07	44,88	Prévision
100	3,729	0,000	9,371	-12,187	Résidu
100	1,000	0,000	3,473	-2,077	Prévision standardisée
100	0,995	0,000	2,500	-3,251	Résidu standardisé

a. Variable dépendante : التوافق

Variables introduites /éliminées ^a			
Méthode	Variables éliminées	Variables introduites	Modèle
Introduire		^b الخدمات	1
a. Variable dépendante : التوافق			
b. Toutes les variables demandées ont été introduites.			

Récapitulatif des modèles ^b				
Erreur standard de l'estimation	R-deux ajusté	R-deux	R	Modèle
3,748	0,073	0,082	,286 ^a	1
a. Prédicteurs : (Constante), الخدمات				
b. Variable dépendante : التوافق				